● فلسطين والعراق.. المقاومة عندما تستهدف ● منهج كتائب ثورة العشرين ● المجاهر بالحق



مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة تصدر عن المكتب الاعلامي لكتائب ثورة العشرين
السنة الخامسة / العدد/١٠٢٠ ١ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٢٩/١٢/٢٠٠٨م

الخسائر الاميركية في العراق بين الواقع والتضليل





● تأثير غزو العراق على امريكا
● الاستطلاع الجوي واثره على المقاومة
● العوامل الرئيسية التي تهدد امن المقاومة


بسم الله الرحمن الرحيم
قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ
الاصدار المركزي
www.Ktb-20.com
بروق الإعلام

في هذا العدد

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة

تصدر عن

المكتب الإعلامي

لكتائب

ثورة العشرين

الافتتاحية ٣

فلسطين والعراق... المقاومة عندما تستهدف

شؤون شرعية ٣

المنهج الفقهي لكتائب ثورة العشرين

الاجتهاد.. وتغليب المصالح

شؤون سياسية ودولية ٧

تأثيرات غزو العراق على امريكا (تقرير الاصابات)

العداء لهذه الامة

شؤون عسكرية ١١

الاستطلاع الجوي وأثره على المقاومة

الاستطلاع في المناطق الجبلية

شؤون علمية وتقنية ١٥

طائرة النمرود

طائرة التورنيدو

شؤون استراتيجية ١٧

الخسائر الامريكية في العراق بين الواقع والتظليل

شؤون أمنية واستخباراتية ٢١

العوامل الرئيسة التي تهدد امن المقاومة

شؤون تاريخية ٢٣

المجاهر بالحق (ابو ذر الغفاري ﷺ)

حوارات ٢٥

حوار الجزيرة نت ..مع الناطق الرسمي لـ(كتائب ثورة العشرين)

مقالات ٢٩

المقاومة العراقية لماذا يحجب نصر ها؟؟

شؤون جبهة الجهاد والتغيير ٣١

بيان الجبهة بخصوص العمليات العسكرية في غزة

بيان الجبهة بخصوص الصحفي منتظر الزيدي

واحة الأدب ٣٣

وإن قالوا هو الارهاب... (شعر)

استراحة المجاهد ٣٤

حصاد الكتائب ٣٥

- موضوع الغلاف الاول (ملصق عن المقاومة)
- موضوع الغلاف الأخير (عملية العدد)

موقع الكتائب

www.ktb-20.com

البريد الالكتروني

Ktb.mag@gmail.com

فلسطين والعراق .. المقاومة عندما تستهدف

المكان واحد بمعناه ومغزى ما يفعل فيه على الرغم من اختلاف البعد الجغرافي وتباعد ساحة الفعل الميداني. فالعراق وفلسطين الآن هما حالة واحدة أمام الاحتلال بشكليه: الأمريكي والصهيوني، فهما ساحتان لجبهة واحدة، إحداهما شرقي الجرح العربي والأخرى في غربه، كما أن الموقف واحد؛ فالمقاومة هنا وهناك مقاومة فاعلة تأبى الرضوخ والاستكانة، ويحتضنها شعب صامد وصابر، ومستعد للتضحية في سبيل قضيته.

ومن هنا نستطيع أن نقرأ بشكل واضح أهداف الاعتداء الصهيوني الوحشي على أهلنا في غزة المجاهدة، ونفهم بشكل لا لبس فيه الأبعاد الخطيرة التي يسعى العدو الصهيوني لتحقيقها من خلال هذا الغزو الصريح.

وإذا كان الفعل الجهادي في العراق يراد له أن يضمحل ويختفي خلف سحب التشويه والتشويش وخلط الأوراق، وتعدد الأعداء، وافتعال الخلافات الداخلية بأبعادها الطائفية والقومية؛ فان الفعل الجهادي في الساحة الفلسطينية واضح كل الوضوح فالعدو واحد والمستهدف واحد والأهداف واحدة.

والجريمة في فلسطين بعامة وفي غزة بخاصة لا تختلف عن أختها في العراق إلا من خلال تركز الصورة وصغر المكان والحصار وقفل كل السبل الممكنة لأبناء فلسطين في (غزة المحاصرة)؛ للتخفيف من المحنة وتعزيز الجهد المقاوم؛ بحيث تظهر حالة (خنق) المقاومة والممانعة بشكل أجلى مما يظهر في العراق الذي يتبع فيه الاحتلال الأمريكي إستراتيجية الخنق البطيء وغير الظاهر، بخلاف سياسة الكيان الصهيوني التي يمارسها بهذه الصورة البشعة المستمرة منذ أيام.

إن من واجبات المقاومة في العراق بكل فصائلها المجاهدة التضامن والتأييد المطلق لشقيقتها المقاومة الفلسطينية، والعمل من أجل التخفيف عن الضغط الممارس عليها بكل السبل الممكنة، وعلى رأسها تصعيد الفعل العسكري ضد الاحتلال الأمريكي المساند الرئيس للعدوان الصهيوني على قطاع غزة.

ومن هنا يأتيّ بيان جبهة الجهاد والتغيير المباركة ليؤكد هذه المعاني ويجليها في قوله: ((وسط جراح الأمة الغائرة وفي أيام عصيبة يمر بها المسلمون اليوم وفي أيام صبر ومحن القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر نكأت جراح الأمة بمجزرة صهيونية بشعة وجريمة سافرة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة الصابرة المحتسبة. إننا في جبهة الجهاد والتغيير إذ نؤكد مساندتنا الكاملة لإخواننا في غزة فأننا لا نستغرب هذا العمل الوحشي الغادر من عدو سجله حافل بمثل هذه الجرائم)).

ثم في إيراده أهم الأمور التي ينبغي الإشارة إليها في خضم هذا الحدث الجلل فيقول: ((إن الموقف العربي الصامت قد أعطى الضوء الأخضر لهذه الجريمة النكراء، وكما أننا ننكر على الموقف العربي الرسمي صمته الذي سبق العدوان فإننا نعلن رفضنا لدعوات التنديد والاستنكار الرسمية العربية لأن غزة اليوم بحاجة إلى الأفعال أكثر من الأقوال))

ودعا البيان في الختام ((أبناء الشعب الفلسطيني إلى التكاتف والتآزر والالتفاف حول إخوانهم في غزة الصابرة ليكونوا صفا واحدا بوجه المحتل الغاصب)) كما دعا ((فصائل المقاومة في الأمة في كل مكان وخاصة في بلدنا المحتل إلى تصعيد العمل الجهادي المقاوم للرد على جرائم الاحتلال المستمرة تجاه أهلنا في غزة لان العدو واحد)).

اصول المنهج الشرعي لكتائب ثورة العشرين

المنهج الفقهي

١ تعريف الجهاد وحكمه

جاهد العدو مجاهدة وجهاداً قاتله والجهاد : محاربة الأعداء والمبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل. [لسان العرب ج٤/ص١٠٩]، وقد كتب الله القتال على بعض الأنبياء والرسل ولم يكتبه على جميعهم ومن ضمن من كتب عليهم القتال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما لاقاه من عداوة من الكفار؛ فقد كان أول الأمر بين أظهر المشركين، والمسلمون قلة قليلة ضعيفة مستضعفة لم يكتب عليهم القتال ولا أذن لهم به فلما هاجروا وأصبحت لهم فئة وشوكة ودولة أذن لهم بالقتال فكان أول ما أنزل بشأن ذلك قوله تعالى ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾. [الحج:٣٩]

فكانت هذه الآية أول آية تأذن للنبي ﷺبالقتال ثم تتابعت الآيات والسور التي تحض على قتال أعداء الله مبينة أحكام القتال بأدق التفاصيل حتى كانت تنزل السورة فيكون معظمها عن القتال وما يحيط به من أحوال وأحكام. ومن أهم الآيات التي أفترض الله تبارك وتعالى فيها القتال على النبي ﷺ وأتباعه من المؤمنين قوله تعالى:﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾[البقرة٢١٦]

ومرّ جهاد رسول الله ﷺ والمؤمنين بمراحل عدة: منها الأذن به، ومنها قتال من يقاتل، ومنها القتال لإعلاء كلمة الله.. على تفصيل عند أهل العلم. وإن مما استقر عليه الأمر عند أهل العلم أن الجهاد من حيث افتراضه على قسمين فرض عين وفرض كفاية، وأن الجهاد ضربان: جهاد دفع وجهاد طلب. وفيما يأتي تفصيل القول في هذه الأقسام:

أ: جهاد الطلب: وهو أن يقوم المسلمون بطلب الأعداء من أجل الدعوة إلى الله فينفرون إليهم حتى يقفوا عليهم، ثم ينذرونهم ويدعونهم إلى الإسلام أو الجزية أو القتال. وحكم هذا القسم الشرعي أنه فرض كفاية، فإذا قام به من تقوم بهم الكفاية سقط التكليف عن الباقين.

[المبسوط ج٤/ص٢،مغني المحتاج ج٤/ص٢٠٩]ولا يتعين هذا القسم إلا على من حضر صف المعركة أو على من استنفره الإمام إليها. [المصدر نفسه]

ب: جهاد الدفع: وهو أن يدفع

المؤمنون عدواً يريد حربهم جاء ليقاتلهم أو فاجأهم أو دخل ديارهم. وحكم هذا النوع من القتال أنه فرض عين على كل من يقدر على حمل السلاح من المقاتلين أو من المكثرين لعدد المقاتلين.. إن كان أهل تلك البلدة يكفون في ذلك ؛ وإلا اتسع الفرض ليشمل من يقربهم من المسلمين إن كان بهم كفاية وإلا يتسع ليشمل من يقرب من يقرب منهم حتى يكون فرضاً على جميع المسلمين. [شرح فتح القدير، ج٤/ص٢٨٠-٢٨١]

وهذه طائفة من أقوال الفقهاء في ذلك:

أولا: جاء في شرح فتح القدير قوله: ((إن هجموا - أي الكفار - على بلدة من بلاد المسلمين فيصير - الجهاد - من فروض الأعيان سواء كان المستنصر عدلاً أو فاسقاً فيجب على جميع أهل تلك البلدة النفر وكذا من يقرب منهم إن لم يكن بأهلها كفاية وكذا من يقرب ممن يقرب منهم إن لم يكن بمن يقرب كفاية وهكذا إلى أن يجب على جميع أهل الإسلام)). [شرح فتح القدير، ج٤/ص٢٨٠-٢٨١،الدر المختار، ج٤/ص٣٠٢]

ثانيا: وجاء في الكافي لابن عبد البر ((إذا حل العدو بدار الإسلام محارباً لهم يكون الجهاد فرض عام متعين من الله، على من يستطيع المدافعة والقتال وحمل السلاح من البالغين الأحرار فيجب على جميع أهل تلك الدار أن ينفروا ويخرجوا أخفافاً وثقالاً وشباباً وشيوخاً ولا يتخلف أحد يقدر على الخروج من مقاتل أو مكثر وإن عجز أهل تلك البلدة عن القيام بعدوهم كان على من قاربهم وجاورهم أن يخرجوا قلوا أو كثروا على حسب ما لزم أهل تلك البلدة حتى يعلموا أن فيهم طاقة على القيام بهم ومدافعتهم وكذلك كل من علم بضعفهم عن عدوهم وعلم أنه يدركهم ويمكنه غياثهم؛ لزمه أيضاً الخروج فالمسلمون كلهم يد على من سواهم)).

ثالثا: وجاء في المجموع شرح المهذب: ((الجهاد فرض عين على كل مسلم إذا انتهكت حرمة المسلمين في أي بلد فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وكان على الحاكم أن يدعو للجهاد وأن يستنفر المسلمين جميعاً)).[المجموع شرح المهذب ج١٩/ص٢٦٩]

رابعا: وجاء في إعانة الطالبين: ((يكون الجهاد فرض عين إذا دخلوا بلادنا)).[اعانة الطالبين،ج٤/١٨١]

خامسا: وجاء في الإنصاف ((إذا نزل الكفار بلد المسلمين تعين على أهله النفير إليهم وتعين على البعيد والقريب إذا لم يكن بهم كفاية)). ([الانصاف، ج٤/ص١١٧])



الاجتهاد.. وتغليب المصالح

أ. محمود ابراهيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين، أما بعد. .فقد كثر الحديث عن تجديد الفكر الإسلامي وفتح باب الاجتهاد على مصراعيه والعمل على تغليب المصالح حتى وان تعارضت مع النص ونادى أصحاب هذا الرأي وهم دعاة الحداثة والعصرنة بنبذ شروط المجتهد لأنها حسب رأيهم سبب الجمود الذي أصاب الفكر الإسلامي وقد اعتمدوا على رسالة نجم الدين الطوفي(ت٧١٦هـ)، الذي نادى بتغليب المصلحة على النص إذا تعارضا ولم يكن بالإمكان رفع التعارض،وقبل أن نرد على هذا الادعاء لابد لنا من تعريف للمصلحة وبيان أقسامها

المصلحة لغة كالمنفعة وزناً ومعنى.

وشرعا:هي المنفعة التي قصدها الشارع، الحكيم لعباده من حفظ دينهم، ونفوسهم، ونسلهم وعقولهم وأموالهم. أما تقسيمها الشرعي فتقسم على ثلاثة أقسام وهي:

القسم الأول: مصالح شهد الشرع بالاعتبار.

القسم الثاني: مصالح شهد لها الشرع بالإلغاء.

القسم الثالث: مصالح لم يشهد الشرع لها بالاعتبار ولا بالإلغاء وهي المصالح المرسلة أو المطلقة وهذه هي التي جرى فيها الخلاف عند الأصوليين ما بين مانع من حجيتها وبين قائل بوجوب الاحتجاج بها.

أما القسم الأول: فالمصلحة فيه بينة جلية ومناطها المقاصد العامة للشريعة الإسلامية أي الضرورات والتحسينات والكماليات وهي: (مطلوبة شرعا ومناطها القياس والاستحسان).

والقسم الثاني: فهو ما يسمى بسد الذراع وهو يعني إبطال الوسيلة المفضية إلى المنهي عنه شرعا وهي مصلحة حقيقية مطلوبة شرعا وأدلة اعتبار المصالح في الشريعة الإسلامية كثيرة منها على سبيل التمثيل لا الحصر: قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِي لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾[الأعراف:٣٢] وقوله تعالى: ﴿قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَّسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقاً أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٤٥]، والمصالح التي تطرق إليها القران الكريم هي المصالح بنوعيها الدنيوي والأخروي، قال تعالى:﴿اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾[العنكبوت:٤٥].

وقال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾[البقرة:٤٥]،وغيرها من الآيات القرآنية الواردة في هذا الصدد، وكذلك جاءت السنة النبوية مؤكدة لهذا المبدأ وترى في السنة النبوية الكثير من الأحاديث الشريفة التي راعت مصالح المؤمنين ، منها على سبيل التمثيل أيضا نهيه ﷺعن تلقي الركبان في باب المعاملات والنهي عن ربا

الفضل والترخيص في بيع السلم والعرايا وحثه المؤمنين للتنافس بالعبادة لأجل الأجر الأخروي، كل هذا يدل دلالة واضحة على رعاية الشريعة الإسلامية للمصالح بشقيها، لذلك قيل: الشريعة نفع ودفع، وقيل الشريعة إنما وضعت لمصالح العباد في العاجل والآجل معا وقيل فيها أيضا حيثما كانت المصلحة فثم شرع الله. أما دعاة فتح باب الاجتهاد على مصراعيه فيرون في المصلحة وسيلة لبلوغ أهدافهم التي ينادون بها، رغم إنها ربما تكون مفاسد لا مصالح، ولم يحددوا بالضبط ما هي هذه المصلحة وما ضابطها، وهل لها معيار ثابت لتحديدها والحكم عليها أم لها معايير متعددة؟ وإذا تعددت هذه المعايير، فما هو المعيار الحاسم؟ أم لا يوجد؟ أم المسألة ذاتية وعرفية؟ أم نسبية متقلبة؟ لم يجيبوا أصحاب هذه النزعة الحداثية إجابة حاسمة حتى يمكن اعتماد هذه المصالح على وفق ضوابط معينة، وكذلك فان دعوى التعارض بين النص والمصلحة لم نجد لها سندا معتبرا من الواقع الفقهي إلا في عقول هؤلاء، لذلك اخطأوا في كثير من اجتهاداتهم المعتمدة، على التفسير المزاجي غير المنضبط لحقيقة المصلحة، مثال ذلك: ما أصدره الرئيس بورقيبة من بيان حث فيه العمال التونسيين إلى الإفطار علنا في رمضان عام ١٩٦١م، معتبرا أن الصيام يقلل من إنتاج العمال في المصانع. لكن حين نحلل المصلحة المتوخاة من هذا العمل يتبين لنا أنها مصلحة موهومة بل هي مفسدة واضحة... كيف؟ للأسباب الأتية: العامل الصائم يكون أكثر إخلاصا في العمل لأنها أمانة يسأل عنها يوم القيامة. العامل غير الصائم يتناول وجبتي طعام في أثناء العمل تزيد عن الساعة والنصف بينما يبقى الصائم مستمرا في العمل. كثير من العمال من المدخنين يقضون وقتا كبيرا في التدخين مما يؤخر الإنتاج بينما الصائم لا يفعل ذلك . من هذه الأسباب يتبين أن الإفطار هو الذي يؤخر الأنتاج نتيجة الهدر الكبير في الوقت المخصص للإنتاج، وكذلك قالوا في الحجاب انه سبب تخلف المرأة وان من المصلحة أن تنزع المرأة الحجاب وان تواكب العالم المتحضر وكذلك لدى مطابقة هذه المصلحة مع الواقع العملي يتبن أن هذه مصلحة متوهمة وليست بحقيقية، حيث أن كثيرا من النساء المحجبات قد ارتقين لأعلى المناصب الوظيفية في سلم العمل، ولم يكن الحجاب يوما عائقا أما تحصيل الكفاءة العلمية للمرأة المسلمة وكذلك فأن الحجاب يمنح المرأة الكثير من الاحترام عكس المتبرجة التي لم تصن جسدها فتعرضت لاهانة كرامتها بعرض مفاتنها كأنها سلعة للعرض والبيع. وكذلك قال من دخل العملية السياسية في العراق المحتل إن من المصلحة الشرعية المشاركة في هذه العملية لوقف التهميش الذي تعاني منه بعض الطوائف وللمشاركة في صنع القرار ولرفع الغبن الذي تعاني منه طوائف معينة وعلى التدقيق في هذه المصلحة يتبين إن التهميش زاد والإقصاء قد ازداد والتهجير الطائفي قد فتح على مصراعيه ولم ينتج عن هذه المشاركة إلا شرعنة الحكومة الطائفية والمؤازرة للاحتلال الكافر، وبالنتيجة إنما يتكلمون على انه مصلحة ماهو إلا في حقيقته عين المفسدة.

فدلت هذه الأمثلة على أن المصالح المسكوت عنها شرعا اغلبها هي مصالح متوهمة ليست حقيقية، لهذا قال الشافعية بالمآل بدلا من المصالح لان المآل يمكن أن ينضبط في قواعد محددة ترجع بالفائدة المرجوة شرعا والله تعالى اعلم. والحمد لله رب العالمين

التأثير الواقع في امريكا من جراء حرب العراق (تأثير اليورانيوم على جنود الاحتلال)

أ. سعد خيري

المقدمة

من مشاكل الاحصاء في هذا الجانب انه غير كامل وهذا لا مناص منه، فعند اجراء الاحصاء لا تكون قد ظهرت حالات الموت او لجروح بشكل كلي.
هنالك مصدران للاصابات تبرز بشكل خاص وتسبب اضرارا للجنود الامريكان ولعوائلهم وللمجتمع الامريكي بأسره لسنوات قادمة.

المصدر الاول: هو استخدام اليوارنيوم المنضب في القذائف ضد الدروع، وان احدث تأثيرا مفجعا في الاطفال العراقيين، ولكنه احدث تأثيرا كذلك على الجنود الامريكان، وان هذا الاستخدام هو موضوع جدل، وكان شيئا غير ملحوضا قليلا في حرب الخليج عام ١٩٩١م وفي غزو العراق عام ٢٠٠٣م، وان هذه الاسلحة تستمر في نفث الاشعاعات مدة سنوات بعد استخدامها، كما ان الذين يطلقونها يخاطرون بظهور اثار الاشعاع عليهم، وقد يكون اليورانيوم المنضب مسئولا بشكل جزئي على الاقل عن اعراض حرب الخليج، وبما ان الجزيئات المشعة تحملها الهواء في الرياح والعواصف الشديدة التي تهب في العراق، فإن جميع الجنود الامريكان معرضون للاصابة بها، وان نحو ١٦٩الف من مجموع الذين شاركوا في حرب الخليج عام ١٩٩١م من الامريكان والذين بلغ عددهم ٥٨٠،٤٠٠ جندي اصيبوا باعاقة دائمة بعد عشر سنوات.

كما ان عددا من المحاربين القدامى اصيبوا بالسرطان.

المصدر الثاني: وهنالك قول بان الذين اصيبوا بالاشعاع من اليورانيوم المنضب في حرب الخليج عام ١٩٩١م يمكن نقل اصابتهم الى الاخرين، وان كان هذا القول خاضعا الى الجدل ايضا، ولم يدرس الى الان الا قليلا، وترى الجهات الطبية ذات الاختصاص ان الذين يتعرضون الى مستويات عالية من اشعاع اليورانيوم المنضب يمكن ان يؤذون ازواجهم مما يضطرهن الى اجراء عمليات قيصرية، كما يمكن ان يسببوا عاهات خلقية في اطفالهم، لقد القيت مئات الاطنان من تلك الاسلحة في كلتا الحربين في العراق وعلى اقل تقدير فان الاثار البعيدة الامد قد تكون أليمة، وخطيرة لمئات الالاف من الشباب الامريكي.

ان بعض الجنود اصيبوا منذ الان بالسرطان من جراء غزو العراق عام ٢٠٠٣م، وقد قال المستشار الرئاسي الجنرال (برنت سكوكروفت) بعد حرب الخليج لعام ١٩٩١م:((ان اليورانيوم المنضب هو مشكلة عويصة اكثر مما نتصور عند تطويره))



التأثير الاخلاقي على جنود الاحتلال

أ. سعد خيري



تواصلا مع ما تم الاشارة اليه عن تقرير الاضرار (الكلفة المالية للحرب) يذهب الدكتور جورج ماكغفرن والدكتور وليام بولك ليسلطا الضوء على التأثير الاخلاقي من جراء حروب امريكا ضد الشعوب وذلك بقوله:(لم تتأثر النوعية المادية للحياة في امريكا فقط بل ان التأثير الاخلاقي قد تأثر ايضا، وهنالك اشارة تاريخية للمفكر مارتن لوثر(ينبغي ان يكون واضحا بشكل ساطع ان ما من احد لديه شيء من الاهتمام بكرامة مريكا وحياتها اليومية يمكنه ان تتجاهل الحرب الحالية، فاذا غدت روح امريكا متسممة بالكامل، فلا بد من ان تقرير التشريح ستظهر نية كلمة فيتنام).

والتساؤل الذي يطرح هنا هل كانت حرب فيتنام مجردحرب، ليست مؤلفة في التاريخ الامريكي؟؟

والاجابة هنا دون ادنى شك ما من احد ينسى ما فعله الامريكيون في فيتنام الا ان القلة القليلة تتذكر التجربة الحقيقية الاولى لامريكا في حربها في الفلبين ١٨٩٩-١٩٠٠م، فالجنود الامريكان هنا دمروا الكثير من القرى، وكان يعذبون السجناء بشكل روتيني، وثمة صدى حديث اخر لما كان يجري آنذاك، فقد كان كبار القادة الامريكان في الفلبين يحاولون جهدهم للحيلولة دون وصول انباء هذه الفضائح الى الجمهور الامريكي، وكان القائد الامريكي العام يغير بنفسه الرسائل التي بعثها الصحفيون.. الان هذا لم ينف حجم الحقائق وهكذا فان الذي كان يشهده المراسلون والصحفيون بأنفسهم مثل قيام الجنود الامريكيون بطعن الجرحى بالسلاح الابيض ونهب البيوت والكنائس وغير ذلك.

وبحلول عام ١٩٠٠ م ،كان لدى امريكا في الفلبين مئة وخمسون الف جندي، وهذا العدد يكاد يكون نفسه



في العراق.

وكما قال بوش في ١ آيار ٢٠٠٣م فان القائد الامريكي آنذاك في الفلبين اعلن ان الحرب ايضا قد انتهت وان المهمة قد انجزت بقوله:(لن يكون هناك قتال حقيقي بل مجرد مناوشات لا تعني شيئا)). ولكن، وكما قال المؤرخ ليون وولف ساخرا بعد سنتين هناك ستة الاف اصابة امريكية، وهناك اكثرمن الف اشتباك في الفلبين، وهو اليوم في العراق يعاد القول نفسه بعد اكثر من قرن من الزمن والخسائر تلو الخسائر والاشتباكات تلو الاشتباكات بين الطرفين، يقف في الطرف الاخر العدو الامريكي يقبله في الطرف الاخر المجاهدون، واذا ما اردنا ان نقف عند تجربة ارميكا في فيتنام فالتاريخ يسجل ايضا وقوع كثيرا من المذابح اكثر بكثير مما اعلن عنه كمذبحة (ماي لاي) فهنا نذكر مجزرة حديثة، ومعارك الفلوجة الاولى والثانية، وسجن ابي غريب وبوكا وغيرها من الافعال التي زادت همجيتها وعدوانيتها عن تلك التي حدثت في فيتنام والفلبين، وبدأت بالظهور حكايات الجنود عن فضاعة القتال في العراق، منه قتل الشيوخ والاطفال والتي تم تسميتها في الاعلام الغربي بـ(ماي لاي حرب العراق) ولعل مشاعر الخوف والغضب يفسران جزئيا على الاقل حتى وان لا يبرران فضائع ارتكبت في القتال، وهنا اخترعت حكومة بوش عذرا جديدا لتبرير المعاملة غير القانونية، وهي فئة (المقاتلين الاعداء) غير القانونين، وذلك لتضعهم خارج متطلبات مواثيق جنيف الخاصة بالحرب.

وخلاصة الامر يمكن القول وفي ضوء الحقائق انفا والتي اشار اليها عالمان امريكيان خبيران بالشؤون السياسية والدولية.. ان التأثير اللاأخلاقي للمجتمع العسكري او لمؤسسة العسكرية المقاتلة الامريكية لا تستوي والمبادئ الانسانية والاخلاقية والحضارية .. ولعل التاريخ خير شاهد لما نريد ان نذهب اليه ونقف عنده باستعراض وقائعه التاريخية والمواقف غير قانونية وغير شرعية في الوقت الذي تتطلع فيه الانسانية نحو الامن والسلام.

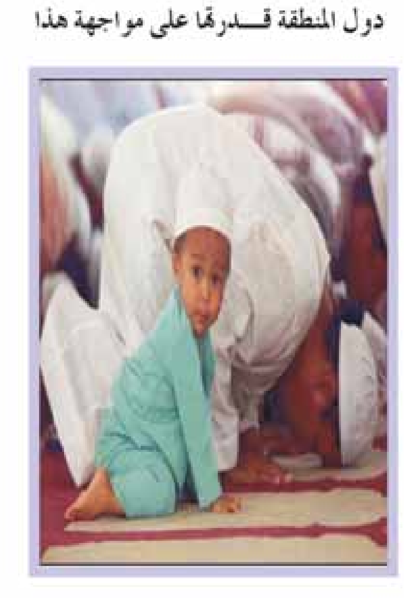
العداء لهذه الامة

أ. حامد الصاوي

إن من ينظر الآن إلى ما يجري على الساحة، يلحظ مدى العداء لهذه الأمة، والتخطيط الهادف إلى تفكيكها وحرمانها عوامل قوتها ومحاولات استنهاضها.

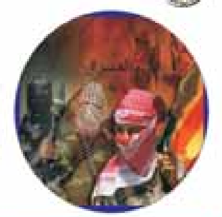
إن ما يجري الآن في أفغانستان والعراق وفلسطين انما هو سيناريو واحد، خُطط له بإتقان، لضرب الأمة في مقتل. فلم تعد الأمة تدري الآن ماذا تفعل: تأخذ العدة لمواجهة الصراعات الخارجية، أم تلملم شملها من وطأة الصراعات الداخلية!!! لقد فشلت الولايات المتحدة فشلا ذريعا في فرض مخططها على المنطقة، وبصفة خاصة في كل من أفغانستان والعراق، كما منيت حليفتها - إسرائيل - بهزيمة فادحة في لبنان. ولكنها بدلا من أن تعترف بهزيمتها، وتحاول علاج الخلل الحادث في استراتيجتها، نجدها تبادر بتغيير استراتيجتها لتتبنى إستراتيجية إثارة الفتنة الشاملة في المنطقة: فتنة في داخل الدول (على سبيل المثال: السنة والشيعة والأكراد في العراق، وفتح وحماس في فلسطين، والعرب والأفارقة في السودان)، وفتنة بين دول المنطقة وبعضها البعض (على سبيل المثال: افتعال الأزمات بين دول الخليج العربية وبين إيران، أو بين السودان وجيرانها). وهكذا تجري إشاعة حالة شاملة من الفتنة في أرجاء المنطقة.

وبذلك نجد أن الولايات المتحدة، بعد عجزها على فرض مخططها على تفتيت دول المنطقة في صورته السافرة، لجأت إلى خطة إستراتيجية تعمد إلى إفقاد دول المنطقة قدرتها على مواجهة هذا



المخطط، ولكن بطريقة أخرى غير مباشرة، بمحاولة تحويل طاقة الصراع في المنطقة إلى إثارة النزاعات بين مكونات هذه المنطقة، بحيث تصبح قدرتها على مواجهة الأعداء الخارجين والخصوم بعد ذلك لا تساوي شيئا. فتحقق نصرا بدون بذل أي مجهود.

وعلينا جميعا التبصر بهذه المخططات والعمل على تفويتها. ذلك فأن الانسياق وراءها لن يزيدنا إلا خسارة وضعفا وتمزقا. وعلينا التبصر بحكمة الرسول الكريم صلوات ربي وسلامه عليه، حينما قدم إلى المدينة، فكان أول ما فعله هو التآخي بين المهاجرين والأنصار، والصلح بين الأوس والخزرج. ذلك أن أهم ما تؤتى الأمة من قبله هو تمزق الجبهة الداخلية. فكان القرار الحكيم ببناء وتشييد بناء راقٍ قائم على إخوة حقيقية بين جميع المسلمين. لدرجة أن الإسلام جعل من تمام الإيمان أن يحب المسلم لأخيه ما يحبه لنفسه. ولا يرضى أي مسلم لنفسه القتل أو الغدر أو التنكيل.



الاستطلاع الجوي واثره على عمل المقاومة

بقلم العميد الركن/ عمر العلي



المقدمة

ان التطور السريع والمنجزات التي حققتها الصناعة الحديثة وفي مقدمتها الفن العسكري وتبعا للمحيط الذي سيتواجد فيه المتحاربون، والمتغيرات العديدة والبحوث الجديدة في المجالين العسكري والاستخباراتي سواء كان من الناحية النظرية ام العملية، ولقد اصبح العامل المسيطر على جمع المعلومات وتحويلها الى استخبارات، واستخدام المعلومات هو عامل السرعة في الوضع الجديد، لذا برز الاستطلاع الجوي والذي يتعبر احد انواع اساليب جمع المعلومات في الميدان السّوقي والتعبوي، وبهذا الصدد نجد ان اجهزة الاستخبارات في الدول الكبرى تجمع كادرا ضخما من الخبراء بدراسة المعلومات وتثمينها.

الغاية

تلعب الوسائل الفنية الحديثة والمتطورة دورا كبيرا في دراسة المعلومات وتوزيع الاستخبارات وتعطي اهمية كبرى لانتخاب الكادر الذي يقوم ذلك، ولنأخذ العدو الامريكي مثالا، فإنهم يختارون من بين (١٠٠) شخص يجرى تدريبهم على قراءة التصاوير الجوية ويتم ترشيح من بين (١٥-٢٠) شخصا فقط ومن هؤلاء يتم انتخاب (٧-٨) اشخاص ليكونوا خبراء بعد ان اكتسبوا الخبرة العلمية فمثل هذا الاختيار يدل ولا شك على مدى الامية التي تحظى بها عملية جمع المعلومات.

يوجد حاليا ثلاثة انواع رئيسة للرصد الجوي وهي:

١- الاستطلاع التصويري: ويتيسر له عدة شعب للتصوير الجوي ورسم الخرائط والاستنساخ.

٢- الاستطلاع البصري ويتيسر له تركيب مختلف الاجهزة البصرية على عدسات كامرة معينة واستخدام افلام ومرشحات خاصة يمكن الحصول على تصاوير للاهداف وبألوان مختلفة، وهذا ما يمكن الكشف عن كافة التفاصيل والتغيرات التي تطرأ على الاهداف المغشوشة.

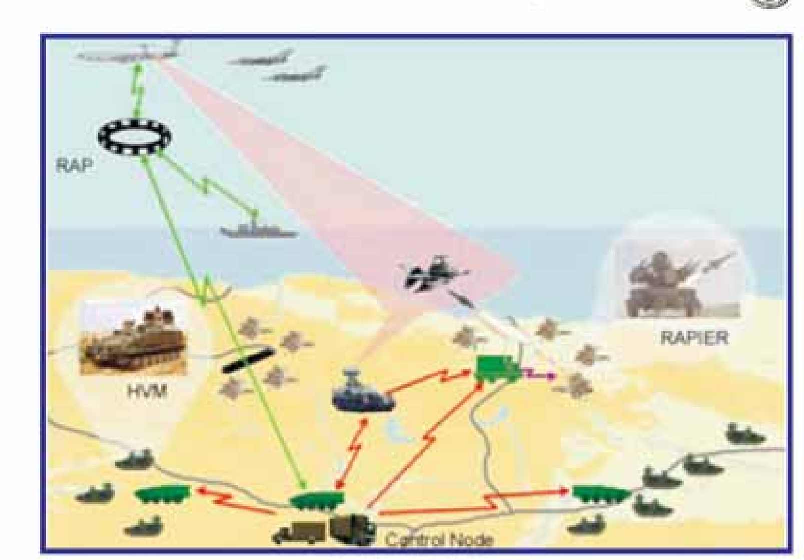
يستخدم الاستطلاع البصري بكافة انواعه لغرض الاطلاع على ما يجري في الميدان او في البلد لغرض تأمين المبادأة وتوجيه ضربة سريعة ومؤثرة على الاهداف، وان تقدم الانجازات على الادوات المتطورة في مواد التصوير والاجهزة البصرية التي خدمت الجيوش في مجالات واسعة.

فقد تقدم هذا الفن في يومنا هذا الى حد اصبح بالامكان تصوير الاشياء على الارض من ارتفاعات عالية او

كالظلام والضباب وتقسم اجهزة الاشعة تحت الحمراء على قسمين: الفعالة وغير الفعالة.

واجهزة الاشعة تحت الحمراء الفعالة هي (الناظور، والتصوير الفوتوغرافي بالاشعة تحت الحمراء) ويمكن تطبيق كافة هذه الوسائل للكشف عن الاضواء الكشافة التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء، ويستخدمها العدو، ومن خواص هذه الاجهزة عدم وجود مصدر للاشعة خاص بها، وتعد الاجهزة الفعالة كثيرة الانتشار وتستخدم للرصد والتصوير والمواصلات وارسال الاشارات وقد استخدمتها القوات الامريكية في فعاليتها الليلية ضد عناصر المقاومة او عند القيام بالعمليات والغارات على القرى والمدن.

لقد لعب الاستطلاع الجوي بكافة شكاله دورا كبيرا في تحديد عمل المقاومة وخاصة في المناطق المكشوفة ولكن بفضل الله استطاع المجاهدون ان يتابعوا عملياتهم، ويوجهوا ضرباتهم لعدوهم، وان تجد طرقا للوصول الى اهدافها والمناطق التي تريد ضربها وتنفيذ علمياتها رغم كل التحديات.



منخفضة وبسرعة كبيرة ويمكن تصوير مناطق واسعة جدا، ويمكن تمييز ادق الاشياء على الارض من على ارتفاعات حيث تبلغ (٢٠,٠٠٠) الف متر، ومما زاد من ذلك وعقّد مسألة الغش والاختفاء هو ادخال وسائل استخدام الاشعة تحت الحمراء.

والى جانب الاستطلاع التقليدي يتواجد في جيش الاحتلال الامريكي الاستطلاع بواسطة الرادار، والتلفزيون، واجهزة المراقبة بالاشعة تحت الحمراء، والاستطلاع اللاسلكي، والرصد الصوتي.. الخ.

يعد الاستطلاع بالتلفزيون ذا اهمية ومكانة كبيرة، ودورا متقنا، واهم اسباب ذلك هو ما يمتاز به من قابلية الرصد المباشر وقد استخدمه الاحتلال الامريكي ضد عناصر المقاومة ومن خلاله استطاع أن يقسم مناطق البلد الى قواطع ويجري التركيز على القواطع الخطرة عن طريق استخدام الطائرات المسيرة لرصد تلك المناطق والطرق التي يستخدمها المجاهدون، ومتابعتهم وتوجيه الضربات لهم وهذا ما حدث في المحافظات التي قارعت المحتل وفتكت به، كالانبار وديالى وصلاح الدين وشمال بغداد، وغيرها.

اما الاشعة تحت الحمراء فقد استخدمت هي كذلك على نطاق واسع كوسيلة للمراقبة والاستطلاع واظهرت قابلية فعالة في الرصد والتصوير في ظروف جوية صعبة

خصائص الاستطلاع في المناطق الجبلية

بقلم العميد الركن/ عمر العلي

المقدمة

تتصف المناطق الجبلية بوعورتها وكثرة الارتفاعات والوديان والقطوع، كما ان السلاسل الجبلية تشكل موانع تحجب الرصد اضافة الى ان المناخ في المناطق الجبلية قاس شتاءا حيث الثلوج والعواصف الثلجية، وتكوين الضباب، اما في الصيف فترتفع درجات الحرارة عدا القمم العالية حيث يكون الجو معتدلا كما تكثر الغابات والاشجار.

ولكون هذه المناطق تعد احدى لاماكن التي يجري فيها عمل المقاومة، وحركة الارتال والقطعات المعادية لذا وجب دراستها واتخاذ الاجراءات المتعلقة بها، وتفعيل عمل الاستطلاع ومجموعات العمليات واتخاذ اجزاء منها كمعسكرات للتدريب والمأوى.

الغاية:

دراسة خصائص الاستطلاع في المناطق الجبلية وهي:

١ -الصعوبات التي تواجه عناصر المقاومة.

٢ - التسهيلات التي تقدمها عناصر الاستطلاع.

٣ -عوامل نجاح الاستطلاع.

٤ - اجراءات الاستخبارات وواجباتها.

الصعوبات التي تواجه عناصر الاستطلاع:

هناك بعض الصعوبات التي تواجه عناص الاستطلاع عند العمل في المناطق الجبلية وتشمل ما يلي:

أ- محدودية الحركة على الطرق في المناطق الجبلية.

ب- وجود الاراضي الميتة وكثرة المرتفعات تحدمن الاستطلاع والسيطرة على كامل المنطقة.

ج- لمحدودية الطرق تعتمد عناصر الاستطلاع في حركتها على التنقل راجلا.

د- كثرة المرتفعات في المنطقة يؤثر على كفاءة اجهزة الاتصالات.

هـ_ تساقط الثلوج والامطار الغزيرة وتكوين الضباب يؤثر على الرصد والمراقبة.

و- تواجه عناصر الاستطلاع في الاغلب مشكلة لغة السكان المحليين.

ز-تعرض عناصر الاستطلاع الى حالات مرضية (البرد وغيره).

التسهيلات التي تقدمها لعناصر الاستطلاع

تتضمن التسهيلات ما يلي:

١ - امكانية الحركة نهارا بسبب توفر الطرق الخفية والاشجار والوديان.

٢ -وجود مصادر المياه،و احيانا الارزاق لكثرة عيون الماء والغابات واشجار الفواكهة.

٣ -وجود المرتفعات يساعد على الرصد لمسافات بعيدة.

٤ -محدودية الطرق يظطر العدو الى التنقل عبر طرق معروفة مما يسهل عملية الرصد والمراقبة.

٥- وجود الوديان ذات الغابات الكثيرة للتسلل والتي تمتد الى داخل



اراضي العدو وتساعد عناصر الاستطلاع من الاندفاع الى عمق العدو دون كشفها.

عوامل نجاح الاستطلاع

لنجاح عوامل الاستطلاع في المناطق الجبلية لا بد من التركيز على العوامل الاتية:

١- التدريب الجيد على التحمل والتسلق.

٢- تجهيز عناصر الاستطلاع بتجهيزات خفيفة.

٣-لاهتمام بالقيافة الخاصة بالعمل في الظروف الخاصة بالمنطقة الجبلية.

٤- الاهتمام بقراءة الخريطة المخصصة بالمنطقة.

٥-معرفة لغة وعادات السكان المحليين للمنطقة يسهل عمل عناصر المقاومة.

واجبات الاستطلاع

لا تختلف واجبات الاستطلاع في المناطق الجبيلة عن غيرها من المناطق الا انه يتم التركيز على مايلي:

أ- طبيعة الارض وتشمل:

اولا: الطرق وصلاحيتها.

ثانيا: الوديان ومواصفاتها.

ثالثا: القطوع والانهيارات.

رابعا:الغابات والاشجار

خامسا: تأثير الامطار على الطرق.

ب- طبيعة الجو ويشمل مايلي:

اولا: الامطار.

ثانيا: الضباب.

ثالثا: ارتفاع الصلوج وتاثيرها على الطرق.

رابعا: الغبار والرياح.

تحديات عناصر الاستطلاع

تشمل التحديات التي تواجه عناصر الاستطلاع في المنطقة الجبلية ما يلي:

١- معرفة جيدة بالارض حيث تبرز الحاجة الى ادلاء ذوي خبرة عالية.

٢- احتمال تعرض عناصر الاستطلاع الى العزل والتطويق وعليه يجب تسليح العناصر بما يؤمن الدفاع عن النفس.

٣- محدودية الطرق والاعتماد على التنقل الراجل يستحسن الاستفادة من الطائرات الشارعية والمستية في دفع العناصر في المناطق الجبلية مع مراعاة عمال الامان والكتمان

الخاتمة

يعد الاستطلاع في المناطق الجبلية هو احد انواع الاستطلاع المستخدم في كافة صفحات المعركة ولغرض انجاح هذا النوع من الاستطلاع يجب ان تكون عناصر الاستطلاع مدربة تدريبا جيدا وقاسيا ولديها قابلية تحمل عالية ودراسة للارض، وان يكون لديها إلمام بلغة ولهجة السكان المحليين وان تكون مهيئة اداريا وتسليحيا لمواجهة الظروف الصعبة التي تعرض لها من قبل الطبيعة او عند تعرضها الى عملية تطويق وعزل



طائرة النمرود R1

لقد صممت طائرة "نمرود" لتكون طائرة لاعمال الدورية البحـــرية وطائرة مضادة للغواصات. وقــد أدخلت الخدمة الفعلية ضمن القوة الجوية الملكية البريطانية قبل نحو ٣٢ عاما.

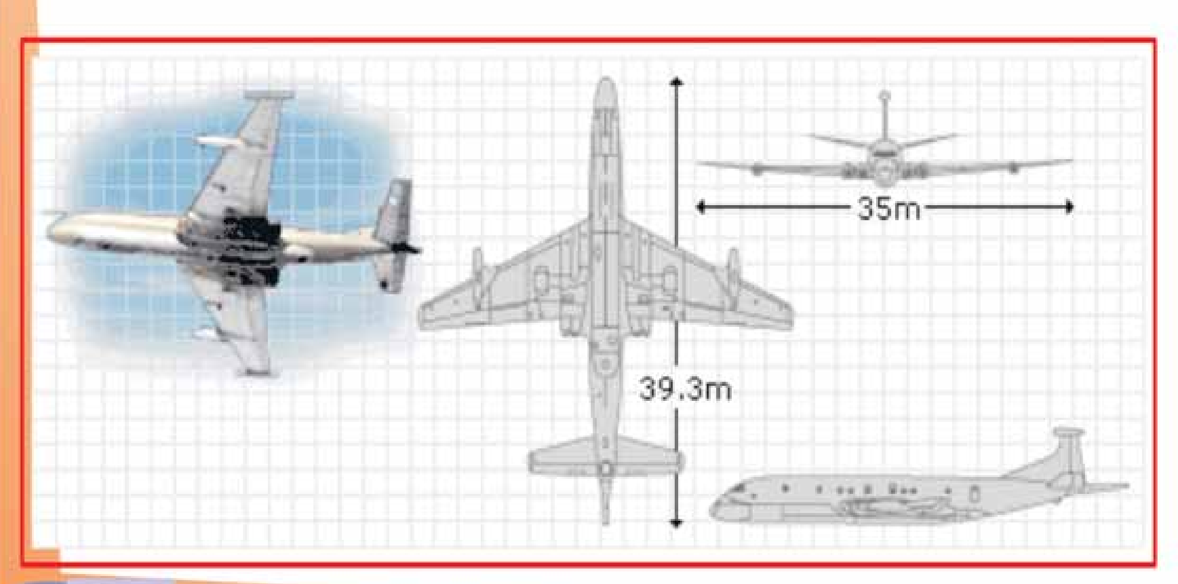
صممت نمرود اسـتنادا إلى تصميم طائرة "دي هافيلانــد كوميــت"، وهي أول طائرة مدنية تجارية نفاثة، مزودةبأربع محركات متداخلة ضمن الجناحين قريبة من جسم الطائرة.

أما النســخة البحــــرية من هذه الطائرات فقد استخدمت كطائرة بحث وإنقاذ ذات مدى بــعيد، لكن نسخة "ر١"، التي أدخلت الخدمة في القوة الجوية البريطانية عام ١٩٧٤، كانت تلعب دورا اســــتطلاعيا تجسسيا بعد نزع مكوناتها الداخلية واستبدالها بــأجهزة تصنت ورصد إلكترونية.

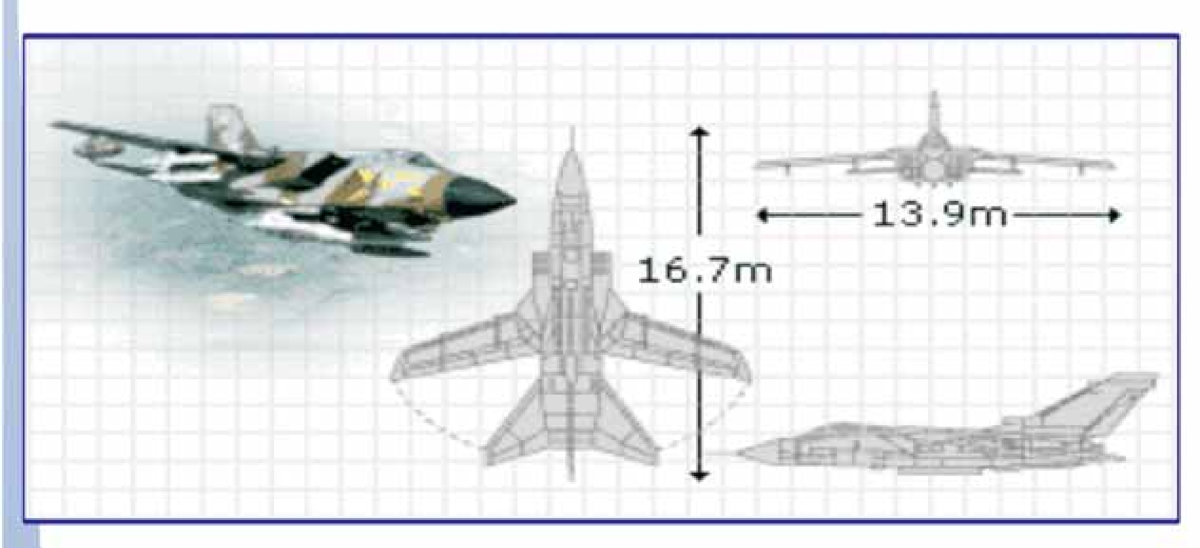
تبلغ السرعة القصوى لهذه الطائرة نحو(٩٢٥)كيلومترا في الســاعة، وبمدى يصــل إلى نحــو(٩٢٦٢) كيلومتر، دون الحاجة إلى إعــادة التزود بالوقود.

ولهذا لها القدرة على التحليق فوق محيط واســع للهدف على ارتفاع يصل إلى نحو ١٢٨٠٠ متر.

ولا يوجد من هــذه الطائــرات في الخدمة ضمن القوة الجوية البريطانية سوى ثلاث (نسخة ر ١) وهي تعود إلى السرب ٥١ وقــاعدتها في وادن بمنطقة لينكولينشير.



طائرة التورنيدو



يتم انتاج طائرة تورنيدو كمشروع تشترك فيه المانيا وايطاليا وبريطانيا. وقد اضحت هذه الطائرة عماد القوة الجوية الملكية البريطانية منذ دخولها الخدمة للمرة الاولى عام ١٩٨٠. تستخدم طائرة تورنيدو بالدرجة الاولى في المهمات الهجومية، ولكن هناك نماذج منها طورت لاغراض الاستطلاع والاعتراض الجوي. وقد استخدمت طائرات تورنيدو في حرب الخليج الاولى في عدد من المهمات الخطرة التي تقتضي التحليق على ارتفاعات منخفضة جدا. ولكن الطائرة خضعت لتحسينات منذ ذلك الوقت مما يتيح لها الآن تأدية مهامها على ارتفاعات شاهقة. تورنيدو طائرة بمحركين نفاثين تبلغ سرعتها القصوى ٩٩٠ ميل في الساعة، ويبلغ مداها القتالي ٨٦٣ ميلا. وتبلغ حمولتها من الاعتدة والقنابل زهاء ١٨،٠٠٠ رطل تبعا لطبيعة المهمة التي تقوم بها. والطائرة مزودة بصواريخ مضادة للرادار وقنابل **paveway** المسيرة باشعة ليزر وصواريخ **sea eagle** المضادة للسفن اضافة الى صواريخ جو–جو من طراز **sidewinder**. كما تحمل الطائرة مدفعين من عيار ٢٧ ملم.

الخسائر الاميركية في العراق بين الواقع والتضليل

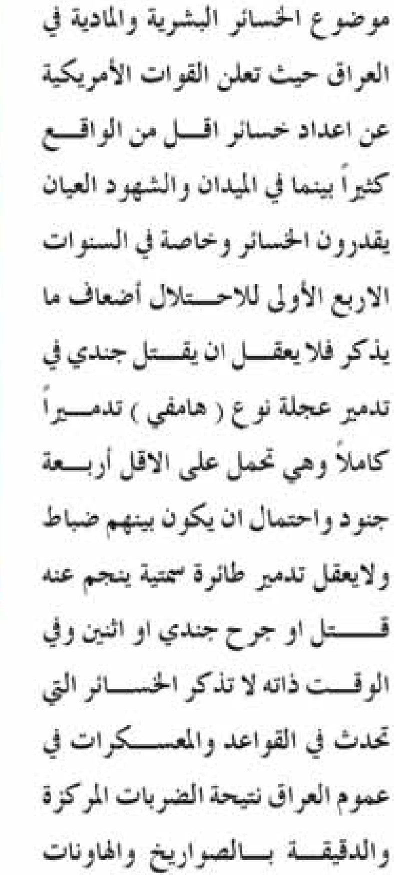
مركز التحرير للدراسات

قــرار الحرب من أصعب وأخطر القرارات السياسـية، التي يجب ان يخضع الى موازنة دقيقــة، بـين الأهداف، وحـجم التضحـيات المتوقعة، والقائد الناجح الذي يحقق أهداف بأقل التضحيات البشرية والخسائر المادية، ومنذ القرن الماضي أصبحــت الحروب من سمات الاســتراتيجية الأمريكية، لفرض ارادتها علـى الآخريـن وضمـان مصالحها ومصالح حلفائها في بقـاع شتى من العالم.

لا نريد البحث مطولاً في قرار الإدارة الأمريكية بـغزو العراق في آذار عام ٢٠٠٣ م،حيث تم تغطيته بشـكل واضح في الذكرى الخامسة لاندلاع هذه الحرب وأستخلص الجميع بـأن القرار كان خاطئاً بـل كارثياً في كل القياسات والاعتبارات، وان هذه المغامرة الطائشة لم تحقـق اي هدف معلن او حـتى سـري، وان الإدارة الأمريكية تعيش مأزقا كبيرا ،وقواتها في العراق تغوص في مستنقـع لا أمل بالخروج منه، تتحمل خسائر جسيمه بـالأفراد والمعدات والأسلحـة والأموال، أتبـع الجيش الأمريكي سياقـات لتضليل الرأي العام الدولي والأمريكي في موضوع حـجب الخسائر المعلنة في حـرب فيتنام التي بلغت ٥٨ ألف قتيل، حيث يعلن عن اعداد اقل من الخسائر الحقيقية وحتى في موضوع نقـل جثث القـتلى الى الولايات الأمريكية يتم تسليمها الى ذويها على شـكل وجبـات صغيرة (بالتقسـيط)، لعدم أثارة الشـعب والحركات المناهضة للحــرب واســتغلال ذلك سياســياً. والتأريخ يعيد نفســـه فالجيش الأمريكي اعتمد السياسات ذاتها في







موضوع الخسائر البشرية والمادية في العراق حيث تعلن القوات الأمريكية عن اعداد خسائر اقل من الواقع كثيراً بينما في الميدان والشهود العيان يقدرون الخسائر وخاصة في السنوات الاربع الأولى للاحتلال أضعاف ما يذكر فلا يعقل ان يقتل جندي في تدمير عجلة نوع (هامفي) تدميراً كاملاً وهي تحمل على الاقل أربعة جنود واحتمال ان يكون بينهم ضباط ولايعقل تدمير طائرة سمتية ينجم عنه قتل او جرح جندي او اثنين وفي الوقت ذاته لا تذكر الخسائر التي تحدث في القواعد والمعسكرات في عموم العراق نتيجة الضربات المركزة والدقيقة بالصواريخ والهاونات وامثلة كثيرة في الميدان يعرفها ويقدرها العراقين وبمقدمتهم ابناء القوات المسلحة وفصائل المقاومة الباسلة .

الامر الذي أثار دهشة العراقين منذ بداية الأحتلال واستغرابهم هو قيام الجيش الأمريكي بالقاء جثث قتلاه في بحيرة الحبانية وفي نهري دجلة والفرات ودفن قسم آخر منهم في الوديان والصحارى في محافظة الانبار وبقية المناطق وفي عام ٢٠٠٤ انتشل مزارع من نهر دجلة جنوب بغداد اكثر من ٢٠ جثة وبفترات متقاربة لاشخاص يرتدون الملابس العسكرية الأمريكية وجرى دفنها على اليابسة في حوض النهر،و بعد التحري عن هذا الموضوع تم التوصل الى ان هؤلاء القتلى الذين يجري التخلص من جثثهم هم من جنسيات مختلفة تطوعوا في الجيش الأمريكي للحصول على الجنسية الأمريكية ليس لديهم عوائل في امريكا تسأل عنهم يسمون بمقاتلي البطاقة الخضراء(green card)!

أعلن يوم ٢٤ آذار ٢٠٠٨ رسمياً عن بلوغ عدد القتلى العسكريين الامريكان في العراق ٤٠٠٠ جندي والخسائر الحقيقية هي اضعاف هذا العدد المعلن واعلن الرئيس الأمريكي عن حزنه ولكنه تمسك بعناد بصواب قرار الحرب !!

للوقوف على الخسائر الحقيقية لقوات الاحتلال في العراق لابد من حساب واضافة مايلي:

أ. اعداد الجنود الامريكان القتلى والذين تنقل جثثهم الى داخل الولايات المتحده واعداد قتلى الجيوش التي شاركت في الغزو ومازالت قسم من قواتها عاملة على ارض العراق بمقدمتها الجيش

البريطاني و (١٩) قوة من دول مختلفة منها غادر العراق والقسم الأخر باق.

ب. اعداد الجنود القتلى من جنسيات عدة والمتطوعين لاغراض الحصول على الجنسية الأمريكية والذين يجري التخلص من جثثهم داخل الارض العراقية من حملة البطاقات الخضراء .

ج. القتلى المرتزقة من شركات الحماية والشركات الامنية الذي يفوق عددهم عديد القوات الأمريكية في العراق.

د. القتلى من الموظفين الأمريكيين والبريطانيين والمتعاقدين و العاملين في السفارات ودوائر المخابرات والمستشارين في الوزارات العراقية.

هـ. القتلى من الشركات المسؤولة عن الدعم اللوجستي ونقل مواد التموين (الوقود – الاغذية – المياه)

و. القتلى من الاجانب العاملين في القواعد والمعسكرات الأمريكية من عمال بناء وتغذية وخدمات.

ز. حالات الانتحار بين صفوف الجنود العاملين في العراق والعائدين منهم الى امريكا.

ان التقديرات الحقيقية لخسائر قوات الاحتلال لاتقل عن ٢٠ الف قتيل و ٥٠ الف جريح ومعاق هذا فضلاً عن ازدياد الامراض النفسية بسبب ضغط الحرب . وحساب الضباط القتلى والجرحى يكون ضابط واحد لكل (٣٠) جنديا(ملاك الفصيل) اما الخسائر المادية بالاسلحة و المعدات و التجهيزات فهي كبيرة وخاصة التي حدثت نتائج عمليات المقاومة لعراقية واستخدام العبوات الناسفة بشكل واسع ومؤثر. وصرفيات الحرب كما اعلن البنتاغون قد تجاوزت ٦٠٠ مليار دولار وبصرفيات شهريه تقدر ب ١٢ مليار دولار.

وبتقدير قيادات الجيش الأمريكي ان الجيش اصبح اليوم ضعيف ومنهك وغير قادرعلى خوض حرب جديدة وغير قادر على حسم الموقف لصالحه وأعلنت قيادات أخرى عن الحاجة الى تجديد وتحديث المعدات والاسلحه التي استهلكت في الحرب وخاصة القوات الجوية .

من مجمل ما تم ذكره نستنتج مايلي:

١. رفض اغلبية الشعب العراقي للاحتلال وان وطنه سيبقى عصياً على الاجنبي.



ب. فعل المقاومة العراقية كان ومايزال مؤثرا مقابل التفوق العسكري في البر والجو لقوات الاحتلال .

ج. ان الارقام الحقيقية هي اضعاف المعلن و الجيش الأمريكي يمارس سياسة التضليل خشية الرأي العام الدولي والمحلي وان تستخدم الارقام لاغراض سياسية كما يجري حاليا في حملة الانتخابات الأمريكية جارية .

د. عند مقارنة الخسائر الأمريكية في فيتنام ٥٨ الف جندي وفي كوريا ٣٦ الف جندي.

وخسائرهم اليوم في العراق نجد ان الخسائر في العراق تعد بالمحصلة النهائية هي الاعلى للاسباب الأتية:

اولاً. المقاومة الفيتنامية كانت تستند الى دولة فيتنام الشمالية بينما المقاومة العراقية داخل الاراضي الوطنية ولايوجد لها عمق في دولة مجاورة.

ثانياً. دول عدة وبمقدمتهاالاتحاد السوفيتي والصين ودول الكتلة الشرقية وقسم من (الدول العربية) قدمت دعماً سياسياً وعسكرياً غير محدود للمقاومة الفيتنامية بينما تعتمد المقاومة العراقية على امكاناتها الذاتية المحدودة وسط تعتيم اعلامي مظلل وحصار محسوب.

ثالثاً: تطور القدرات التسليحية للجيش الأمريكي ووسائل الحماية لعناصره وفي مختلف الصنوف والقوات عن حرب فيتنام وكوريا.

رابعاً: تطور الخدمات الطبية للجيش الأمريكي وأساليب الأخلاء من الميدان.

في الختام تبقى ارادة الشعوب ومقاومتها التي تسعى الى الحرية والاستقلال والسيادة هي اقوى من الاحتلال والاستعمار مهما امتلك من وسائل واسلحة وامكانيات عسكرية وسياسية.و تجارب الحروب والتاريخ تظهر دوماً هروب قوات الاحتلال في النهاية وبالتاكيد سيكون مصير الجيش الأمريكي والادارة الأمريكية الهروب من العراق يلاحقها عار الهزيمة كما لاحقها في فيتنام لعقود طويلة والحرب مازالت مستمرة والايام القادمة ستكون عجاف على قوات الاحتلال.

العوامل الرئيسة التي تهدد أمن المقاومة

بقلم عبد الله الرفاعي

المقدمة

تعد الاستخبارات الحديثة هي احد الجوانب الرئيسة التي تهدد امن المقاومة نظرا لشموليتها، سواء من حيث الاهداف التي تسعى الى تحقيقها او الوسائل والاساليب والاشكال التي تستخدمها في نشاطها الاستخباراتي والتخريبي فمن هذه الاهداف والوسائل التجنيد والاغراء المادي وغيرها تتبع خدمة الاستخبارات، والحرب النفسية بكل مالها من تأثير ونتائج ابتداءا من استخدام العملاء والجواسيس وصولا الى الاعمال التخريبية والدعائية وانتهاءا بتمزيق المقاومة وزرع الفتنة والمنازعات المسلحة الواسعة بين اطياف الشعب او بين المقاومة.

الغاية:

ان ما يعرض امن المقاومة بشكل خطير هو استخدام عدد كبير من الوكلاء والعملاء السريين المجهزين باكثر من اساليب الاستخبارات والهدم تعقيدا من خلال استهداف حواضن المقاومة وتأجيج باب التصارع فيها من خلال القتل والتفجير واستخدام كافة اشكال النشاط الاستخباراتي والمعادي.

واليوم بدلا من ان نجد استخبارات العدو المحتل تعمل لوحدها في الساحة العراقية، نجد ان لها اعدادا كبيرة من المتعاونين والعملاء يملأون اكبر بقعة ممكنة من المنطقة المستهدفة، وهي بالاضافة الى العدد الضخم من خلال شبكة الوكلاء وتقوم باستغلال كافة الاحتمالات القانونية الممكنة لجمع المعلومات ابتداءا من الوسائل الحديثة للجاسوسية والاستطلاع وانتهاءا باستخدام المصادر العلنية ومؤسسات الدولة بكافة تفاصيلها اضافة الى استقطاب عناصر الصحوة وقياداتها ثم الضغط النفسي على الحاضنة للوصول الى اقصى ما يمكن من جمع لمعلومات وتحديد عمل المقاومة.

وهكذا نجد في الظروف الراهنة وحاليا تعرّض امن المقاومة لعدد كبير من وسائل واساليب واشكل استخبارتية جديدة تبدأ من الضغط على المواطنين واجبارهم على الادلاء بالعلومات عن المجاهدين، او استخدام العملاء والجواسيس بكشفهم وتقديم اسمائهم الى المحتل والذي بدوره يضغط على عوائلهم وقراهم من خلال اجراء ما يسمى بعملية المصالحة، ما بين المحتل وعناصر المقاومة والا ستتعرض قراهم وعوائلهم الى التدمير في حالة عدم الموافقة.

لذا وجب على جهاز أمن المقاومة المتوزعة في كافة المناطق ان يواجه وكلاء وجواسيس العدو ويحد من فعاليتهم او الحاؤهم ان امكن..

يعتبر الوكيل او الجاسوس الذي يعمل في خدمة الاستخبارات العدو المحتل والحكومة العميلة المرتبطة معه هوذلك الشخص الذي يقدم المعلومات او يرفع التقارير التي تتعلق بالاسرار العسكرية والامنية وغيرها لعناصر المقاومة ومؤسسات المقاومة داخليا وخارجيا.

كان الجاسوس ولا يزال حتى في الوقت الحاضر يمثل اداة هامة لا تعوض بالنسبة

لنشاط كل جهاز من اجهزة الاستخبارات الموجهة نحو اي جهة او بلد ورغم واجبه الاساسي هو جمع معلومات استخباراتية الا ان عدد المهام الاخرى التي يمكن للجاسوس الفرد ان يقوم بها كثيرة في الواقع ومتعددة النواحي، فهو يستطيع في الحالات الملائمة القيام بعدد من الواجبات الهدامة ابتداءا من التخريب والاغتيال وانتهاءا بنشر السخط والتثبيط بين الناس،وهذا ما حصل فعلا في تنظيمات مجاهدة موجودة على الساحة العراقية، من خلال زج عناصر مخابراتية من الدول العربية والاسلامية على اساس القتال في العراق وبهذه الطريقة استطاعت مخابرات العدو والدول الاخرى الوصول الى عمق التنظيم الجهادي واستهداف رموزه ومقراته والتملص من عملياته والقبض على عناصر المقاومة.

الا ان هناك من بين هذه العوامل عدد قليل منها يمكن تميزه كعوامل عامة وتشمل ما يلي:

١- المنافع المادية.

٢- الانتماء العقائدي والسياسي.

٣-الدين والقومية والكراهية.

٤-ردود فعل السياسة تجاه التركيب الاجتماعي القائم.

٥ علاقات الصداقة والابتزاز.

فمن المعروف اليوم كم هي المخاطر الناجمة عن وجود شبكة عملاء والوكلاء المزروعة في صفوف المقاومة واجهزتها الامنية ولكن حدث ان يهمل بعض المسؤولين عن امن هذه المقاومة وعن حفظ اسرارها وواجباتها من خلال عواطفهم لا عن طريق عقولهم وخاصة اذا كانت المقاومة غير متجانسة تستقطب اشخاص مختلفين ومن اقطار عربية واسلامية مختلفة فيخلقون بذلك ظروف ملائمة لعمل شبكات الاستخبارات العائدة للمحتل والمتعاونة معه.

ان اهم خدمة يمكن ان تقدم الى الجهاز الامني للمقاومة في هذه الفترة الحرجة هو اعادة بناء الفصائل المقاومة اجهزتها الامنية وفق مجموعات صغيرة لا تتجاوز خمسة عناصر ترتبط بشبكة رأسية وعلى هذه المجموعات التطبيق التام لواجباتها والاوامر التي طلبت منها، واحترام النظم الامنية التي درستها وتعلمتها والاجراءات التي اتخذتها بصددها وبشكل مستمر وعلى كافة المواقف.





حوار الجزيرة نت
مع.... الناطق الرسمي لكتائب ثورة العشرين

أن العملية العسكرية التي شنتها القوات العراقية في مدينة الموصل "مؤامرة كبرى لا عملية عسكرية بالمفهوم العسكري". وقال العمري في مقابلة مع الجزيرة نت إن تراجع أعمال المقاومة بعض الشيء "هو خيار المقاومة لا خيار الأعداء لدخول عوامل وتحديات جديدة في الساحة بحاجة إلى تأن وتهيئة جديدة". كما انتقد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قائلا إنه "يتكلم بلسان غيره".

الجزيرة نت :تشابهت على الناس حركات المقاومة في العراق، وتضاربت الأنباء حول هويتها وأهدافها ومدى تأثيرها، حتى إن هناك من ذهب إلى حد القول إنها "مسميات إنترنتية تجاهد على أجهزة الحاسوب لا غير" هل لكم من كلمة في الموضوع بصفتكم متحدثا من داخل بيت المقاومة؟

العمري:أولا أحب أن أعرف هوية المقاومة في العراق أنها مقاومة ذات هوية إسلامية في معظمها الغالب، ولما كانت كذلك، فإن مشارب الإسلاميين تختلف باختلاف المنهج والفكر الذي يستقون منه منهجهم، وعلى أساس ذلك ظهرت جماعات جهادية متنوعة. وهذا التنوع أثرى الحالة الجهادية في العراق، ورفد المقاومة بحالة قوة وتخف هائلة أرهبت الاحتلال ومن والاه فكانت حالة صحية. وبعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على احتلال بلدنا، وتعاظم زخم المقاومة، بدت شارات النصر تلوح، فأصبحت الحاجة ملحة إلى التقارب، والسعي نحو التكامل، لبلورة مشاريع أخرى رديفة للقتال. وقبل أكثر من سنة بدأت تتشكل الجبهات التي تضم الفصائل المتوافقة في الرؤى والأفكار والمنهج، وطبعا أؤكد أن الجميع لهم نفس الأهداف وقد تختلف الأولويات فقط، فانبثقت أولا جبهة الجهاد والإصلاح ثم تبعتها جبهة الجهاد والتغيير، وبعد ذلك شكلت جبهة الجهاد والإصلاح مع فصيلين آخرين المجلس السياسي للمقاومة العراقية.

وبقيت فصائل أخرى معروفة خارج هذه التجمعات، وهناك حوارات لبلورة وضع جديد ينبثق من خلاله تجمع جديد للمقاومة يضم أغلب طيفها، وهذا بالطبع لا يمنع بقاء بعض الفصائل الصغيرة من هنا وهناك. ونحن نتطلع إلى اليوم الذي يكون فيه للمقاومة في العراق مجلس واحد ينطق باسمها ويقودها لإكمال مستلزمات النصر على الأعداء، وما ذلك على الله بعزيز.

الجزيرة نت: هل من مستجدات في رؤية كتائب ثورة العشرين للمقاومة وللعلاقة مع الحكومة العراقية، خصوصا وأنكم أعلنتم أنكم تحترمون اختيار من فضل مقاومة الاحتلال بالسلاح السياسي؟

العمري:من المعروف للمهتمين بالشأن العراقي أن كتائب ثورة العشرين هي أول فصيل جهادي ظهر على الساحة العراقية بعيد احتلال بغداد بأيام، وقبل أيام استذكرنا ذكرى انطلاقة الكتائب الخامسة، فمنذ ذلك الحين كانت الرؤية واضحة لدى الكتائب فحددت معالم الطريق ورسمت الأطر العامة لسياساتها فنشرت الميثاق الخاص بها، وكان أول

تأصيل لفكر وتوجهات المقاومة ينشر، وتناولته بعض الصحف في حينها. إن استشراف الرؤية للكتائب كان عاليا في حينها، فمنذ ذلك الوقت تعرضنا للأمور والتحديات التي تواجه المقاومة في هذه الأيام، وحذرنا من الحرب الطائفية وتقسيم الناس على أساس ديني أو عرقي أو طائفي أو مناطقي، فقلنا بتعبير شامل ووافٍ إننا نقسم العراقيين على أساس واحد فقط، وهو علاقتهم بالمحتل. فهناك عراقي ضد المحتل وهناك آخر يتعاون معه، وفرقنا بين التعامل معه للضرورة والتعاون، ثم حذرنا من الانخراط في مشاريعه المشبوهة ورسمنا خطوطا واضحة للمسيرة من خلال الحفاظ على استقلالية الكتائب وعدم انجرارها وراء أي تجمع أو فكر ما، ولا تنفذ أية أجندة لأي حزب أو جماعة معينة، فكان من نتاج ذلك أن الكتائب تنوعت بالأفراد والمقاتلين الذين انخرطوا في صفوفها وهم يحملون مختلف المشارب والرؤى وبأعداد كبيرة جدا.

إن رؤيتنا أننا حملنا السلاح لأن بلدنا قد صال عليه عدو جائر ودمر بناه وداس كرامتنا وهدد ديننا وعاث في أرضنا فسادا، فكان لزاما علينا أن نقاتله، وبذلك حددنا وجهتنا منذ البداية.

أما من تعاون مع الاحتلال ومن استثمر حالة الاحتلال وأراد أن ينتقم لأحقاد قديمة أو أن يحقق مصالح لقاء خدمة مشروع الاحتلال، فنعتبره من الأعداء ونحاربه قدر المستطاع، لكننا نعتبر أن الاحتلال هو المفسدة الكبرى، وهو الذي جاء بكل هذه الويلات والمصائب للعراق، فهو الأولى بقتالنا له ودحره بإذن الله تعالى.

وبناء على ذلك فإننا نعتبر الاحتلال وما ينتج عنه باطلا ولا يجوز أن نشجع أو ندعم، فضلا عن المشاركة في كل أمر يرتبه الاحتلال، لاعتقادنا أن الذي يأتي به الاحتلال هو لخدمته فقط، ولإطالة عمره، وشرعنة وجوده.

"نعم قلنا: إننا نحترم من اختار طريق المقاومة السلمية، فأين هذا النوع من الناس فيما يسمى العملية السياسية ،كي نحترمهم، لم نر سوى السعي نحو تحقيق المصالح الشخصية، والهرولة نحو إرضاء المحتل، وتحقيق أهدافه، لكن هناك من هو خارج مشاريع المحتل، ورفض أن ينخرط فيها، وبقي يقاوم بالتحريض والكلمة والدعم المعنوي للمقاومة، والوقوف بوجه مخططات الاحتلال وحكومته وفضحها على الملأ، ويسعون لتخفيف جراحات الناس، هؤلاء لا نحترمهم فقط، بل نعتبرهم في صف المقاومة، لأن القتال بالسلاح وحده لا يحرر الأوطان ولا يدفع عدوا صائلا.

الجزيرة نت :يلاحظ البعض تراجع عمليات المقاومة في العراق، ألا ترون أن هذا جزء من النصر العسكري الذي يصر الرئيس الأميركي جورج بوش على أنه حققه في العراق؟

العمري :كما قلت من قبل فإن المقاومة في معظمها الغالب إسلامية، والمسلمون يقاتلون في سبيل الله ويعتقدون اعتقادا جازما أن النصر من عند الله تعالى وله أسبابه، فهناك أسباب أربكت حالة الجهاد والمقاومة في العراق مرتبطة بهذا الاعتقاد ولا نعزوه لقوة بوش وجيشه المهزوم حتى يعتبر نصرا له. فالحرب سجال والأيام دول والطريق طويل، ونحن نعتقد أن المعركة طويلة، وعبرة الأعمال بخواتيمها ونحن نعتقد وبفضل الله علينا لن يخرج بوش وجيشه إلا ذليلا منكسرا يجر أذيال الخيبة والندامة على فعلته التي فعلها.

وتراجع أعمال المقاومة بعض الشيء هو خيار المقاومة لا خيار الأعداء لدخول عوامل وتحديات جديدة في الساحة بحاجة إلى تأنٍ وتهيئة جديدة، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

الجزيرة نت: شهدت مدينة الموصل الأيام الأخيرة عملية عسكرية تم الإعلان خلالها عن اعتقال عناصر من تنظيمكم، ما حجم تأثير هذه العملية عليكم وعلى المدينة وفصائل المقاومة هناك بصفة عامة؟

العمري :الفصائل الجهادية لا تتأثر بما تتعرض له من استشهاد أو اعتقال، فهذا هو الطريق، وإن هذه الأفعال هي مداد

القلم الذي تسطر به المقاومة قصص النصر ومآثر البطولة، فدماء الشهداء ومعاناة الأسرى والمرتهنين هي التي تبقي شعلة الجهاد والمقاومة متقدة. أما الأمر المهم في ذلك فإن الإعلان عن اعتقال أفراد من المقاومة ومن فصائل شتى يدحض أعذار القائمين على هذه العملية حيث يزعمون أنهم يستهدفون عناصر القاعدة، والحقيقة أنهم وبكافة أطيافهم يستهدفون كل المقاومة وبكل أطيافها ويعلنونها عاليا أنهم يحاربون كل الجماعات المسلحة والخارجين عن القانون وبدون تمييز حسب زعمهم.

ولكن ستبقى الموصل ونينوى عصية عليهم وستبقى ترفضهم وتقاتلهم، ولن ترضى الذل والهوان ولن تركع وسيندمون على فعلتهم هذه، ولن تؤثر مثل هذه المؤامرات على الجهاد والمقاومة، فإن لم يتحقق النصر على يدي هذا الجيل فستأتي أجيال وأجيال وستعيد للعراق بهجته وللدين حلته، أما الخونة والعملاء والمأجورون وأصحاب المصالح الضيقة، فلهم مكان مخصص في التاريخ اسمه المزبلة وعقابهم سيأتي بإذن الله عاجلا أم آجلا.

الجزيرة نت :وما أسباب هذه العملية العسكرية وما علاقة الحزب الإسلامي بها في نظركم؟

العمري :مدينة الموصل، بل قل محافظة نينوى، شهدت في الأيام الأخيرة مؤامرة كبرى لا عملية عسكرية بالمفهوم العسكري، فإنها وقعت ضحية تفاهمات سياسية وزع خلالها النفوذ للأحزاب المشاركة في عملية الاحتلال السياسية تمهيدا للسيطرة على المناطق لتطبيق الفدرالية التي يرفضها عامة الشعب العراقي بمختلف أطيافه وأعراقه، وما الصلاحيات الواسعة التي منحت للمحافظات وفق قانون الانتخابات لمجالسها إلا مقدمة لذلك.

هذا أولا، وثانيا فهذه العملية جاءت انتقامية وتحقيقا لأجندة دولة مجاورة في النيل من البعد الوطني والقومي والإسلامي الذي تتمتع به نينوى، وبرز ذلك من خلال الضباط الذين أبلوا بلاء حسنا خلال الحرب العراقية الإيرانية، والدليل العدد الكبير من ضباط الجيش العراقي السابق الذين اعتقلوا، حتى إن أول عملية تطويق والشروع في الاعتقالات جاءت على حي خاص بالضباط القدماء اسمه حي ١٧ تموز، وهذا رد عملي أيضا على من يدعي أنه موجود في لعبة الاحتلال الطائفية لإحداث توازنات طائفية ورد التدخل الإيراني، فها هم يدعمون وبقوة هائلة هذه العملية، لا بل يتأسفون لعدم وقوع عدد من المعتقلين أكبر من الآلاف التي أسروها وبرروها بغياب عنصر المباغتة، وهذا كلام زعيمهم.والسبب الآخر للعبث بالموصل وأهلها أنها ما زالت حاضنة قوية للمجاهدين وشوكة في عيون المحتلين، وما زالت تنعم بالكرامة والعزة التي من الواجب على كل عراقي يؤمن بالديمقراطية التي جاء بها المحتل أن ينزع هذا الثوب ويرتدي بدلا منه ثوب الخسة والرذيلة.

الجزيرة نت :اعتبرتم في حوار سابق مع قناة الجزيرة أن ما يعرف بمجالس الصحوات "طوق نجاة للاحتلال الأميركي بقصد أو بغير قصد" وأنها "كشفت كثيرا من عناصر المقاومة في الميدان" هل مازلتم على نفس الرأي؟

العمري :ما الذي تغير حتى نغير هذا الاعتبار، بل بالعكس كل يوم تثبت لنا الأحداث صحته، فالصحوات نعم هم طوق النجاة، وهم العيون الساهرة على خدمة الاحتلال، وهم الحراس الأمناء على أمن وراحة جنود الاحتلال، ولا أريد أن أطيل كثيرا في هذا، فقد أصبح ذلك معروفا للجميع.

لكن دعني أنقل عبارة وبالنص من البيان التأسيسي للمجلس المركزي لقيادة صحوة بغداد، الصادر في ١٥ فبراير/شباط ٢٠٠٨ ما نصه "وكانت هذه رسالة مهمة جدا وفي ظرف حساس ومن خلال تعاوننا معه لما حصل من حفظ دماء الأميركان على أساس حفظ هذه المدن وحفظ حياة مواطنينا والعملية

وفق رؤية مشتركة لبناء إستراتيجية جديدة وإعادة النظر بالأخطاء السابقة المتراكمة، ولكن للأسف فإنها لم تستثمر هذه الفرصة وتركت الأمور لتتلاعب بها جهات خاصة" وليس لدي تعليق بعد ذلك.

الجزيرة نت :سبق لكم من خلال برنامج المشهد العراقي على قناة الجزيرة في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٦ أن طالبتم الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أن يعلن موقفا واضحا من المقاومة العراقية، هل ترون أن ما جاء في خطابه الأخير من انتقاد للحكومة العراقية وإشادة بالمقاومة يسير في اتجاه ما طالبتم به؟

العمري :نحن نعتقد أن ما حصل هو بدفع من أطراف ليتكلم بذلك، وأنه كان يتكلم بلسان غيره لتحقيق أهداف مرجوة من هذا التصريح، ويخدم دولة لها مصالح في إرباك الوضع في العراق، وهي بحاجة في هذا الوقت إلى مثل هذه التصريحات للمساومة بها لتحقيق أغراض أخرى. وقد يكون هناك دافع آخر هو محاولة للقفز على الأمور والهيمنة الإعلامية على حالة المقاومة في العراق ومحاولة سرقتها من أهلها الذين يعضون عليها بالنواجذ، وإلا لماذا هذا التوقيت بالذات وكانوا يسمون شهداءنا الذين يسقطون في مواجهة الاحتلال قتلى، وكانوا يرفضون أن يسموا الحالة في العراق بالمقاومة رغم المطالبات المستمرة لهم.

وكنا نتمنى أن يكون ذلك منذ فترة وبقناعة، وليس وفق توقيتات وتوجيهات تملى عليهم، وكان بودنا منذ البداية أن يسموا الأشياء بأسمائها، ومع كل هذا، نتمنى أن يكون ذلك انقلابا وتحولا في توجهاتهم، لأن ذلكم مما يخدم حالة الجهاد والمقاومة في العراق.

الجزيرة نت :هل يمكن أن نتصور تنسيقا أو تعاونا بينكم وبين جيش المهدي والتيار الصدري مادام هو الآخر تعرض ويتعرض لحملات عسكرية من لدن الولايات المتحدة والحكومة العراقية؟

العمري :التيار الصدري وجناحه العسكري "جيش المهدي" لا يتخذ المقاومة منهجا له، وتحرير العراق ليس هدفا بحد ذاته، إنما هو يقاتل الأميركان أو يختلف معهم ومع الحكومة بين الفينة والأخرى ليحقق مصالح ما لتياره وجماعته، لأن التيار الصدري هو من شارك بقوة في هذه الحكومة الطائفية، وهو من أوصل المالكي إلى سدة الحكم، فهو مشارك في إنعاش مشروع الاحتلال السياسي وبكل قوة، وقد تكون لدى البعض منهم نزعات عروبية تحاول الحفاظ على هوية العراق، لكن الغالب ليس كذلك. فنحن نعتقد أن التيار الصدري وجيشه مسير لتحقيق نوعين من الأهداف، وهي أهداف خاصة به، لتحقيق مكاسب والحصول على المناصب والمال، وذلك لتقوية تياره ولو على حساب المبادئ، والأهداف الأخرى التي يحققها تخدم أجندة دولة جارة لها أطماع في بلدنا وتريد أن تنتقم لحسابات قديمة، وتود أن تصفي حساباتها مع الاحتلال من خلال التصارع على مساحات النفوذ في العراق.ومع الأسف، فلقد سار التيار الصدري وجيشه بكل قوة في تحقيق هذه الأهداف، فكان أن انساق وراء فتنة كبرى أوقع خلالها المجازر البشعة وحاول إبادة مكون كبير يفترض أن يكون ظهيرا له في مقاومة الاحتلال، وذلك تحقيقا لرغبات خارجية.وهذا مما لا ينسى على المدى القريب إلا بانقلابة واضحة وقوية من قبل التيار على كل ما هو فيه الآن، وأما الصراع الأخير الذي حصل بينهم وبين الاحتلال وحكومته، فإنما هو صراع على النفوذ وصراع على السيطرة على جنوب العراق وعلى ثرواته، ولا علاقة له بمقاومة المحتل وهذا ما صرح به المالكي نفسه عندما قال: نحن ذهبنا إلى البصرة لتصفية عصابات السرقة والإجرام، وهو يعني طبعا الخلاف حول النفط.وهناك سبب آخر، وهو صراعهم على انتخابات مجالس المحافظات والمجالس البلدية، فكل هذا لا علاقة له بمقاومة الاحتلال، فمن يريد المقاومة فإن طريقها واضح لا لبس فيه.

المجاهر بالحق

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

أ. محمود ابراهيم

كان أبو ذر الغفاري (رضي الله عنه) من الرجال الذين أحبهم رسول الله (ﷺ) ووصفه بصفتين التصقتا به وأصبحتا توجهانه في المواقف المختلفة، وهما الصدق والوحدة والتفرد ، ولقد دفع الصدق أبا ذر لأن يكون من أكثر الصحابة مجاهرة بالحق مهما عرضه ذلك للأذى فكان من القلائل الذين أعلنوا إسلامهم في قريش ، أما الوحدة والتفرد فقد قال عنه رسول الله ﷺ (رحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث يوم القيامة وحده).

إسمه

هو أبو ذر جندب بن جنادة كان طوالا آدم وكان يتعبد قبل مبعث رسول الله وكان شجاعا ينفرد وحده فيقطع الطريق ويغير على الناس كأنه السبع.

إسلامه

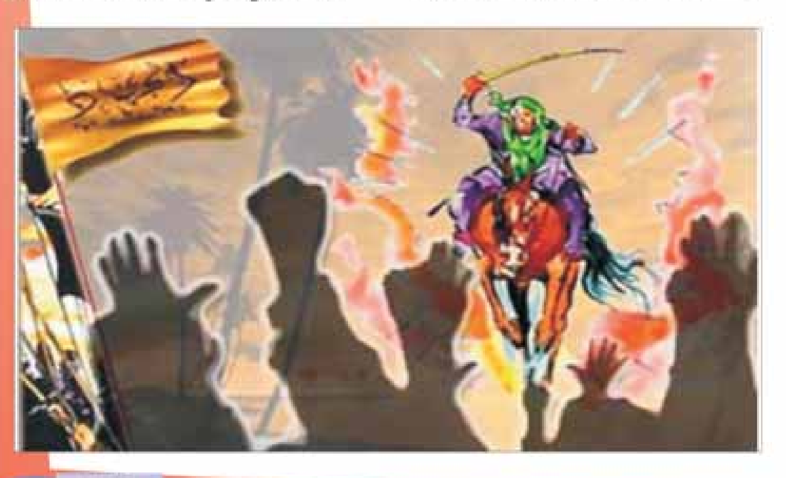
أسلم بمكة قديما وقال كنت في الإسلام رابعا ورجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتى مضت بدر وأحد والخندق ثم قدم المدينة.

ويروي أبو ذر قصة إسلامه في الحديث الذي رواه البخاري عن ابن عباس(رضي الله عنه)قال: ألا أخبركم بإسلام أبي ذر؟ قال: قلنا بلى.

قال: قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت: ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له: لم تشفن من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب.

قال: قلت: نعم. قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه، وليس أحد يخبرني عنه بشيء.

قال فمر بي علي فقال: أما آن للرجل



أن يعرف منزله بعد. قال: قلت لا.

قال: انطلق معي.

قال: فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال: قلت له إن كتمت علي أخبرتك.

قال: فإني أفعل، قال: قلت له بلغنا أنه قد خرج ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه.

فقال له: أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي (ﷺ).

فقلت له: اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني.

فقال لي: يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل. فقلت: والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال: يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فقالوا: قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت، فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم.

فقال: ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت. فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالأمس وأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله.

مناقبه

وردت أحاديث في كتب الصحاح في فضل أبي ذر ومناقبه ومنها:

عن أبي حرب بن أبي الأسود قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول "ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر" رواه الإمام أحمد.

وعن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجيرة الأكبر "عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها" (مسلم).

وعن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ "إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم" (رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك).

وعن المعرور بن سويد قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فعيرته بأمه.

فقال لي النبي ﷺ "يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم" (مسلم).

وعن الأحنف بن قيس قال: كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفر الناس منه حين يرونه.

قال قلت: من أنت قال أنا أبو ذر صاحب رسول الله (ﷺ).

قال قلت: ما يفر الناس قال إني أنهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم عنه رسول الله (ﷺ).

المقاومة العراقية لماذا يحجب نصرها؟!

مهنا الحبيل

أعلنت إحدى فصائل المقاومة العراقية عن عملية نوعية نفذتها مؤخراً في جنوب بغداد، وذلك ثأراً من العدوان الأميركي على قرية البوكمال السورية وسقوط عدد من الشهداء المدنيين الذين قصفتهم مروحيات الاحتلال الأميركي في ٢٦ أكتوبر الماضي، وأوضح الناطق باسم الفصيل المقاوم أن العملية تم توثيقها وتصويرها، وأنها في طور إعداد المكتب الإعلامي بحسب إشارته الواردة في التصريح.هل العملية مستغربة؟ كلاً، ليس فقط من ناحية مستوى الشعور والتضامن الفوري الذي تعيشه المقاومة العراقية كمبدأ التزام ومنهج إسلامي وترابط أممي عربي، وهو ليس جديداً في قوة الرد وسرعته، حيث سقط أكثر من عشرة جنود لقوات الاحتلال في هذه العملية بحسب التصريح، لكن السؤال القائم دائما في مواجهة الحقيقة الكبرى التي نعيشها، كان -ومازال- أن المحصلة النهائية لعدوان الاحتلال على العراق انتهى إلى فشل ذريع وتطويق قوي، حمل السياسية الأميركية على الانقلاب على مشروعها الإعلامي السياسي لأرضية الاحتلال في كل المواقف انتهاءً بما صرح به الرئيس المنتهية ولايته جورج بوش من أنه أخطأ بالفعل حين اتخذ قرار الحرب بناء على معلومات استخبارية مغلوطة.ورغم أن هذا الاعتراف يدين واشنطن إدانة تاريخية، لتلفيقاتها المختلفة وأكاذيبها التي جعلتها قاعدة انطلاق للعدوان الهمجي الإرهابي على الإنسان والأرض العراقية، إلا أنه هو في ذاته -كما يعلم الجميع بأبجدية سهلة- كذب وبهتان، لماذا؟

إن الجواب الوحيد على أسباب كل هذه العثرات والكوارث التي عانتها قوات الاحتلال إنما حصل وتجسد من خلال أمر واحد يسبق أي تطور سياسي لاحق عليه، إنه هزيمة واشنطن على أيدي المقاومة العراقية في كلا نسختي مشروع الاحتلال، ولو أن المحتل نجح في تحقيق برنامجه من الغزو وتغيير العالم العربي بناء على ذلك النجاح لما سمعنا اعتذار جورج بوش ولا هتاف أوباما بالتغيير، هذا هو حديث السياسة الأميركية ودواوينها الإعلامية والاستراتيجية، ومن هنا ندرك تماما حجم التغييب الأسطوري للتغطية الإعلامية والمعنوية لنصر المقاومة العراقي على الميدان.نعم لم يكتمل النصر في ألفقه السياسي وحسمه العسكري الشامل بسبب وجود قوة احتلال أخرى ذات طبيعة تمزيقية للمجتمع العراقي وانتماءاته تقاطعت مع بقايا الاحتلال السياسي وعمليته الإجرائية، لكن الحقيقة الكبرى أن جيش الاحتلال قد طُوق في ميدان المعركة بالفعل وانتهى لهذه النتيجة، ولذا فإن نوري المالكي نقل تهديد الأميركيين في حكومة بوش بسحب هذه القوات فجأة وبلا تنسيق إذا لم يصادق على الاتفاقية، وعندها قرر الإيرانيون تكليف ائتلافهم بالمصادقة لضمان ألا تتقدم المقاومة في هذه الفترة معززة النصر ووارثة له قبل أن يُجري الإيرانيون تغييرات الواقع شراكة مع بقية الاحتلال لصناعة الصفقة المزدوجة، والتي يُرجى منها أن تتخلص من الهاجس المرعب للاعتراف التلقائي بأن من حقق النصر وقدم الفداء ونهر الدماء وحافظ على وحدة شعبه ووحدة نسيجهم وسلامة دمائهم -وهي هنا المقاومة العراقية- ستتقدم لإحراز النصر الأكبر للعراق العربي المقاوم. وهذا الحسم لدى واشنطن من اعترافها بهزيمتها على يد المقاومة العراقية هو الذي دفع أوباما مجددا وبصورة صريحة وواضحة لأن

يؤكد عزمه السحب المبكر لقواته في العراق والتنسيق مع إيران في أفغانستان لمواجهة طالبان.

الضجيج الذي لن يحجب الشمس في المقابل تجد أنّ الإعلام العربي والدولي وبدعم ضمني واضح يُكرّس في تناقل الخبر وتضخيمه لجهات قاومت نسبيا أو تمارس نفوذا مسلحا في لبنان ولكنها مرتبطة بإيران فهي تُغطي مساحة الإعلام وشاشاته وصحافته في تكرار لمعارك محدودة وإن كانت ضد العدو الاستراتيجي الرديف للمحتل للعراق، وهو عدو نسعد ونهتم بالانتصار عليه، ولكن التصوير الإعلامي لها كأنما تلك الأعمال المنفذة هي صورة المقاومة وغيرها لا حق له من الذكر لا لشيء إلاّ لأن هذا المهمش والمشوه مرتبط بهوية الأمة وتاريخها وعمقها القومي الإسلامي وليس الإقليمي.

ولذا فإن هذا التغييب والتضخيم للجهة المقابلة أمرٌ متعمد مخطط وليس عفويا، خاصة أنّ هذا الازدراء لما تحققه المقاومة العراقية وتقليصه وتهميشه تجده في حالة تفعيل دائم خشية من أن وضوح الحقيقة وهي جلية لمن رفع عن ناظريه الحجاب، ستربط أطراف الوطن العربي وعمقه التاريخي بين العراق والشام ومصر وصولا إلى جزيرة العرب وطوافا إلى مغربهم الأقصى، وهو ما يُحقق إعلاناً تاريخيا متصلا في وجوديته الجغرافية والانتمائية وأيضاً في شهادته على الميدان من هي المقاومة الكبرى الصافية المنهج والهوية والتي تجمع العرب وهي شقيقة لمقاومة فلسطين في كل تاريخها الجديد والقديم، وهنا تبرز هوية العراق وانتماؤه وصلابة المقاومة وعدم ازدواجية الموقف الفكري والأيديولوجي للآخر الذي عانق المحتل في العراق وأفغانستان ثم ادعى حصرية مقاومته له في لبنان وطلب التسليم له وإخضاع منهج المقاومة لمبدأ الصفقات لراعيه الاقليمي، كي لا يتصل منهج وبرنامج المقاومة الحقيقي ببقية عمقه الشعبي في الأرض العربية، وهو ما جسدته كأنموذج المقاومة العراقية في غرفة العمليات المشتركة التي أُعدت ونفذت برنامجا عسكرياً كاملا لنصرة غزة، وهي الآن تخرج بوضوح تنتصر للشام وشعبها العظيم ليس بالخطب ولكن بالفعل والسلاح.

وحدة الهوية والمبدأ توحد المقاومة:

من هنا يبرز هذا الدور التاريخي العظيم الذي صنعه شباب العراق وكهوله في إعادة معنى الوحدة وتآلف كل الأطياف تحت مبدأ لا يتجزأ ولا يتبدل وهو حدب مشفق مبادر إلى أهله في كل أراضِ العرب، وهو الآن كما يرصد بوضوح يتقدم خطوات إحباط الفتنة الطائفية وقد فعل،واصبحت المقاومة ومشروعها يسمع صداه في البوكمال كما ضج في ديالى وفلوجة المجد وفي كل العراق، سلاحا وُجّه للمحتل وحمى الأرض والعهد وإخوة الوطن.

وهذه الهوية والمنهج والنصر المرعب لكل الأطماع الأجنبية بشوبها الصهيوني والأميركي والإقليمي هي الجواب الشافي لمن يسأل: لماذا يحاربون مقاومة العراق ويحتشدون ضدها؟؟.

ولذا فالمهمة كبيرة لأبطال العراق في وحدة الصف وتوحيد معركة الزحف الأكبر وغطائها السياسي الوطني الشامل ولأولئك الرجال العظماء والشباب والفتيان الكبار وصبايا ونساء العراق المجيد، لكم أنتم يا من قدمتم الفداء والتضحية وغدر بكم من غدر عربا وغربا وشرقا، لن تنكسر الراية ولن يُغمط المجد لأهله، وقد سجل التاريخ لكم حربا هزمتم فيها أعتى جيوش العالم وأفحشه إرهاباً وإجراماً..

وغداً سوف يستمع التاريخ لشهادة المهزوم في حضارته وتعقد اللجان الكبرى لتحديد الجواب، كيف هزمهم العراق..

لكم أنتم قبل أي أحد.



العـــدد : ٢٥
التاريخ : ٣٠ / ذو الحجة / ١٤٢٩هـ
٢٨ / ١٢ / ٢٠٠٨ م

م / حول المجزرة الصهيونية بحق أهلنا في غزة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

وسط جراح الأمة الغائرة وفي أيام عصيبة يمر بها المسلمون اليوم وفي أيام صبر ومحن القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر نكأت جراح الأمة بمجزرة صهيونية بشعة وجريمة سافرة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني في غزة الصابرة المحتسبة، إننا في جبهة الجهاد والتغيير إذ نؤكد مساندتنا الكاملة لإخواننا في غزة فأننا لا نستغرب هذا العمل الوحشي الغادر من عدو سجله حافل بمثل هذه الجرائم لكننا نود الإشارة إلى الأمور التالية :

أولاً : إن الموقف العربي الصامت قد أعطى الضوء الأخضر لهذه الجريمة النكراء وكما أننا ننكر على الموقف العربي الرسمي صمته الذي سبق العدوان فإننا نعلن رفضنا لدعوات التنديد والاستنكار الرسمية العربية لان غزة اليوم بحاجة إلى الأفعال أكثر من الأقوال.

ثانياً : ندعوا أبناء الشعب الفلسطيني إلى التكاتف والتآزر والالتفاف حول إخوانهم في غزة الصابرة ليكونوا صفا واحدا بوجه المحتل الغاصب.

ثالثاً : ندعوا فصائل المقاومة في الأمة في كل مكان وخاصة في بلدنا المحتل إلى تصعيد العمل الجهادي المقاوم للرد على جرائم الاحتلال المستمرة تجاه أهلنا في غزة لان العدو واحد.

ويا أهلنا في غزة الصابرة...

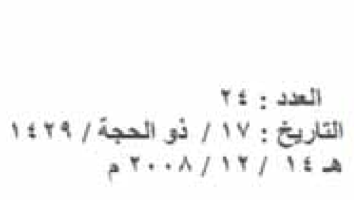
﴿اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

الله اكبر والعزة للإسلام وأهله أينما كانوا والموت والعار للمحتل وأعوانه من العملاء والخونة.

جبهة الجهاد والتغيير
المكتب الأعلامي

٣٠ ذو الحجة ١٤٢٩ هـ
٢٨ / ١٢ / ٢٠٠٨ م





العدد : ٢٤
التاريخ : ١٧ / ذو الحجة / ١٤٢٩ هـ
١٤ / ١٢ / ٢٠٠٨ م

م / حول موقف العزة والكرامة للصحفي منتظر الزيدي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ﴾

امام كل حدث وفي كل مناسبة يثبت العراقيون ان لديهم موقفا مشرفا وعند كل خيانة يبرز ليث عراقي بفعل اعظم من الجبال الشامخات وانصع من لمعان السيوف ليظهر للعالم اصالة العراقيين وحقيقة مواقف الرجال وليمحو به اثار العمالة والعملاء وهذا ما جسده اليوم الصحفي البطل "منتظر الزيدي" الذي رأى ايادي العملاء والخونة من أجراء الاحتلال تمتد لتصافح رأس الشر بوش فصافحه بطريقة تنم عن بطولة وشجاعة وتعبر عن صورة صادقة لما يكنه شرفاء العراق تجاه جزارهم فرماه بحذائيه واحدا تلو الاخر امام انظار عبده المالكي وخدمه من رجال الامن والسلطة.

اننا اذ نكبر هذا الفعل الشجاع ونعده بطولة ستكتب بماء الذهب في صفحات التاريخ فاننا في الوقت نفسه نحمل حكومة المنطقة الخضراء وادارة الاحتلال المسؤولية الكاملة في الحفاظ على حياة البطل ونحذرهم من المساس به او تعذيبه كما هي اخلاقهم دائما مع مخالفيهم.

كما ندعو جميع المنظمات الدولية والعربية المهتمة بحقوق الانسان والدفاع عن الحريات وعن حقوق الصحفيين للعمل الجاد من اجل الوقوف مع قضية الصحفي البطل والمطالبة باطلاق سراحه.

وسيبقى العراق مصنع الرجال الاباة الحماة الكماة رجال العزة والكرامة والفداء وانتم ايها المحتلون ويا من اعتنم المحتلين وتآمرتم على بلدكم وشعبكم بتوقيعكم اتفاقية الذل والارتهان هاهو الاستفتاء الذي تطالبون به فقد رأيتموه اليوم رأي العين وسيكون رد رجال المقاومة والمجاهدين بالطريقة التي تعرفونها عنهم.

الله اكبر والعزة للمؤمنين والخزي والعار للكافرين واعوانهم

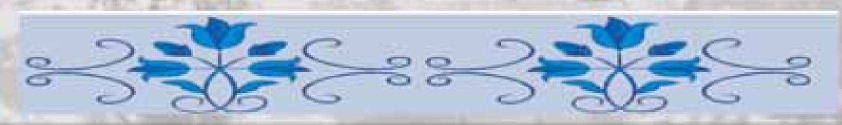
جبهة الجهاد والتغيير
المكتب الأعلامي
١٧ ذو الحجة ١٤٢٩ هـ
١٤ / ١٢ / ٢٠٠٨ م



وإن قالوا هو الارهاب

حامد العلي

لــي في خطابكَ يا كريمُ جوابُ — بـالشّعرِ ، ملءُ حـروفهِ إعجابُ
بـفِعالِ أُسدٍ تستعيدُ سيوفُهم — عزًّا ، وإنْ قالوا هو الإرهـاب
صنعوا بـأرضِ الرافدينِ مفاخراً — شهدَ الفراتُ ، وماؤه السّبسابُ
ياأيُّها المرتابُ إنَّ جهادَنـا — حـقٌّ ، ونورُ الوحْيِ فيهِ جوابُ
من أينَ أبدأُ يا عراقُ وأمّتـي — هتفَتْ لأسْدٍ بالعراقِ تهُابُ
رفعوكَ فوقَ المجْد نورُ جهادِهم — وحيٌّ ، وسيفُ جهادِهم غلّابُ
فتحوا لأمّتنا طرائقَ عزّها — فكأنّما أمجادُهم أبواب
ولجُوا بها طُرقا على أعتابهـا — وقف العظامُ ، وحارتْ الألباب
سطروا على الجوزاءِ أمجاداً لهم — فالحبرُ نورٌ ، والنّجومُ كتابُ
وبنوا لكل العالمينَ معالمـاً — كـي يهْتدي من هديها المرتاب
يكفيكَ فخراً يا عراقُ جهادُهم — فوجوهُهُم للمكرُماتِ سحابُ
دكُّوا جيوشَ الروم حوْلَ فُراتِنا — ومياهِ دجلة ، فالجيوشُ تَبابُ
فتنفسَّت أمواهُ دجلة نصرَنـا — وفراتُنا ،في زهوِهِ ينسابُ
يا أيُّها المحُتلُّ ،فوقَ ترابِنـا — حتفُ الظّلوم ، وبعدَه الأذنابُ
يا أيُّها المحتلُّ إنَّ بلادَنـا — قبرُ العداةِ ، سهولهُا وهضابُ
هُزِمُوا وعادوُا خاسئينَ وألبسُوا — ذلّاً ، عليهم بالصّغار عذَاب
سبعَ من الأعوام ثمَّ (بنوكُهُم) — وكنوزُهم في العالمينَ خَرابُ
أوليسَ منْ بغدادَ منبعُ عزّنا — والفخرُ والأمجادُ والأحساب





علي احمد

اسماء الله الحسنى ((الملك))

هو الظاهر بعز سلطانه، الغنى بذاته، المتصرف فى أكوانه بصفاته، وهو المتصرف بالأمر والنهى، أو الملك لكل الأشياء، الله تعالى الملك المستغنى بذاته وصفاته وأفعاله عن غيره، المحتاج اليه كل من عداه يملك الحياة والموت والبعث والنشور، والملك الحقيقى لا يكون إلا لله وحده، ومن عرف أن الملك لله وحده أبى أن يذل لمخلوق، وقد يستغنى العبد عن بعض اشياء ولا يستغنى عن بعض الأشياء فيكون له نصيب من الملك، وقد يستغنى عن كل شىء سوى الله، والعبد مملكته الخاصة قلبه. وجنده شهوته وغضبه وهواه. ورعيته لسانه وعيناه وباقى أعضائه. فإذا ملكها ولم تملكه فقد نال درجة الملك فى عالمه، فإن انضم الى ذلك استغناؤه عن كل الناس فتلك رتبة الأنبياء يليهم العلماء وملكهم بقدر قدرتهم على ارشاد العباد، بهذه الصفات يقرب العبد من الملائكة فى صفاته ويتقرب الى الله .

هل تعلم ان اول من بايع سيدنا ابا بكر على الخلافة هو الصحابي : بشير بن سعد رضي الله عنه

من هو الصحابي الذي كان يرتدي العصابة الحمراء؟ابو دجانة رضي الله عنه

هل تعلم ان اول من افتى من الصحابة رضي الله عنهم هو ابوبكر الصديق رضي الله عنه

الغضب

روي أن رجلا قال للنبي ﷺ أوصني قال (لا تغضب) فردد مرارا قال (لا تغضب) رواه البخاري . ثبت علميا أن الغضب كصورة من صور الانفعال النفسى يؤثر على قلب الشخص الذي يغضب كتأثيرا السير أو الجري على القلب وانفعال الغضب يزيد من عدد مرات انقباضاته في الدقيقة الواحدة فيضاعف بذلك كمية الدماء التي يدفعها القلب أو التي تخرج منه إلى الأوعية الدموية مع كل واحدة من هذه الانقباضات أو النبضات وهذا بالتالي يجهد القلب لأنه يقسره على زيادة عمله عن معدلات العمل الذي يفترض أن يؤديه بصفة عادية أو ظروف معينة إلا أن العدو أو الجري في إجهاده للقلب لا يستمر طويلا لأن المرء يمكن أن يتوقف عن الجري إن هو أراد ذلك إما في الغضب فلا يستطيع الإنسان أن يسيطر على غضبه لا سيما وإن كان قد اعتاد على عدم التحكم في مشاعره وقد لوحظ أن الإنسان الذي اعتاد على الغضب يصاب بارتفاع ضغط الدم ويزيد عن معدله الطبيعى حيث إن قلبه يضطر إلى أن يدفع كمية من الدماء الزائدة عن المعتاد المطلوب كما أن شرايينه الدقيقة تتصلب جدرانها وتفقد مرونتها وقدرتها على الاتساع لكي تستطيع أن تمرر أو تسمح بمرور أو سريان تلك الكمية من الدماء الزائدة التي يضخها هذا القلب المنفعل ولهذا يرتفع الضغط عند الغضب هذا بخلاف الآثار النفسية والاجتماعية التي تنجم عن الغضب في العلاقات بين الناس والتي تقوّض من الترابط بين الناس، دراسة امريكية حديثة قدمت تفسيرا جديدا لتأثير هذين النوعين من الغضب مؤداه أن الكبت أو التعبير الصريح للغضب يؤديان إلى الأضرار الصحية نفسها وإن اختلفت حدتها ففي حالة الكبت قد يصل الأمر عند التكرار إلى الإصابة بارتفاع ضغط الدم وأحيانا إلى الإصابة بالسرطان أما في حالة الغضب الصريح وتكراره فإنه يمكن أن يؤدى إلى الإضرار بشرايين القلب واحتمال الإصابة بأزمات قلبية قاتلة لأن انفجار موجات الغضب قد يزيده اشتعالا ويصبح من الصعب التحكم في الانفعال مهما كان ضئيلا ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أوصانا بعدم الغضب ومن هنا تظهر الحكمة العلمية والعملية في تكرار الرسول صلى الله عليه وسلم توصيته بعدم الغضب.



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾

الحمد لله الذي لا اله سواه والصلاة والسلام على نبيه ومصطفاه محمد وعلى آله و صحبه ومن والاه وبعد..

هذا حصاد اخوانكم في كتائب ثورة العشرين في مختلف القواطع

قاطع ابي غريب

التاريخ	نوع العملية
١١/١٥	تدمير مدرعة للاحتلال بتفجير عبوة ناسفة قرب منطقة الزيدان
١١/١٥	تدمير مدرعة للاحتلال بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة العسس
١١/١٦	قصف ثكنة لقوات الاحتلال بمنطقة جرف الصخر بصاروخ كاتيوشا
١١/١٦	احراق شاحنة مؤن لقوات الاحتلال بعبوة ناسفة على الطريق السريع قرب التلة
١١/١٩	تدمير همر للاحتلال بتفجير عبوة ناسفة بمنطقة الزيدان
١١/٢٠	تدمير همر للاحتلال بتفجير عبوة ناسفة في حي ١ حزيران
١١/٢٤	تدمير كاسحة ألغام لقوات الاحتلال بعبوة ناسفة قرب تقاطع غرب بغداد
١١/٢٥	قنص جندي امريكي في منطقة المكاسب
١١/٢٩	اعطاب سيارة للمخابرات الاميركية على الطريق السريع قرب تقاطع بغداد

قاطع بغداد

التاريخ	نوع العملية
١١/١٣	اعطاب همر للاحتلال الاميركي بعبوة ناسفة في منطقة سلمان بيك
١١/٢٠	اعطاب همر للاحتلال الاميركي على طريق بغداد الجديدة ـ الدورة
١١/٢٨	اعطاب همر للاحتلال الاميركي على طريق بغداد الجديدة ـ الدورة

قاطع الموصل

١٠/٢٣	اعطاب عربة اميركية بعبوة ناسفة شمال الموصل

قاطع شمال بغداد

التاريخ	نوع العملية
١١/٨	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١١/١١	اعطاب همر للاحتلال بقاذفة ار بي جي
١١/١٢	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١١/١٣	اطلاق صاروخ على قاعدة البكر الجوية التابعة لقوات الاحتلال
١١/١٣	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١١/١٥	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١١/١٦	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١١/١٦	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١١/١٧	قصف قاعدة البكر التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون

قاطع كركوك

التاريخ	نوع العملية
١١/٨	قصف قاعدة الدوز التابعة لقوات الاحتلال بقذائف هاون
١١/٢٢	قصف القاعدة الاميركية في كركوك بصاروخ
١١/٢٣	اسقاط طائرة مسيرة بنيران قناص في كركوك
١١/٢٥	استهداف رتل اميركي بعبوة ناسفة في الدوز



المكتب الإعلامي

كتائب ثورة العشرين


نصر من الله وفتح قريب
عملية
عدد
إحدى العمليات
البطولية لأسود
الكتائب
تدمير مدرعة
سترايكر
بتفجير عبوة ناسفة
مما ادى الى مقتل
من فيها
في قاطع
جنوب بغداد
٢٠/١٢/٢٠٠٨م
١
٢
٣
٤



نصر من الله وفتح قريب
كتائب ثورة العشرين
كتائب ثورة
قرآننا
نور
يضيء
طريقنا